المرأة ريحانة
الرياحين
مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة
Woman's Cultural
Affairs Magazine

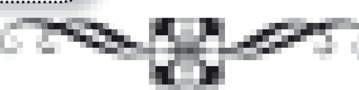
مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

يخضع ترتيب المقالات لاعتبارت فنية.
الآراء الواردة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.
للمجلة الحق بتعديل ما تراه مناسباً.
ترحب المجلة بالمقالات التربوية والمتعلقة بالمراة والأسرة التي تلتزم الموضوعية.

البريد الالكتروني لارسال المقالات:
aL rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com



٧٥
العدد الخامس والسبعون



السنة السابعة، جمادى الثانية، ١٤٣٣ للهجرة

المحتويات

اختيار الابناء الصاحين

رئيسة التحرير

تعتبر الام مسؤولة عن تربية النشيء الجديد الذي غرسته وسقته بدماءها وماء شؤونها، وليست هي وعاء فقط لهذا الانسان كما يعتبرها البعض، وان مسؤوليتها أعظم وأخطر مما تتصور، ولكن كيف تستطيع التربية وتقوم بهذا الواجب المقدس من لم تتمتع بصلاحية التعليم ومقدماته، كيف نحصل على جيل متكامل نافع؟ من اين تبدأ عملية التربية والاهتمام بها.

ان تربية الجيل ليست قضية هينة يمكن التساهل بها وجعلها في مرتبة متانية من المراتب، انها قضية حياة امة، وموت امة.

ان الام هي الحضن الاول للطفل الذي سيصبح نواة في هذه الامة التي تريدها قوية متماسكة ناهضة تحب الخير وتسعى من اجله، تنتج لك النتاج الطيب: (وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدا..).

ان اختيار المراة الزوجة المتعلمة المتفهمة لدينها ورسالتها ومبادئها وقيمها امر في غاية الخطورة والاهمية لانه بذلك يوضع حجر الاساس في المجتمع الذي نريده آمنا مطمئنا، فاذا كانت المراة لا تجيد الا فن التبرج والتأنق والطبخ الذي يعنى: التفكير بفنون التبرج واختيار المساحيق، وملاءمة الالوان، التفكير بموضة العصر، التفكير بالبطون اكثر من التفكير بالعقول، التفكير بسد جوع المعدة الخاوية، أكثر مما يوضع في الدماغ الخالي من المثل والقيم، او تفهم المثل على طريقة مبتكرة، ان اختيار الغرس الصالح بيد صاحبه وهو مسؤول عنه، ولا يلومن احد الا نفسه، عندما تخرج القضية من يده ويصبح صفرا من أتعابه وسهره، وقد أضاع الحرث، وأهلك النسل بسبب سوء الاختيار، وسيحاسب عليه في الدنيا أو في الآخرة. فاللّه اللّه في نسلكم واللّه اللّه في اولادكم فلا تضيعوهم ثم تسالون عنهم الرائح والغادي تتبعون اثارهم وقد ضلوا سواء السبيل.

واكبر شاهد على ما نقول هو ما نقرأه في تاريخنا في زواج ابنة النبي صلى الله عليه وآله من ابن عمه الذي اختارته السماء لها زوجا واختارتها له زوجة. فكانا المثلين البارزين في حياة الرسالة، وكان غرسهما افضل الغرس ونتاجهما افضل النتاج.



مولد الزهراء عليها السّلام عيد

السيد محمد جمال الهاشمي

مولد الزهراء للايمان عيد | كلُ شيعي بذكراه سعيدُ

ذكرياتُ الفجر في مطلعه | تتجلى ولنا فيه عهودُ

يوم كان الدينُ في منهاجهَ | نغمةً كلُ معانيهاَ جديدُ

يتوخى السيرَ بالتاريخ في | ابحر مرفأها الادنى بعيدُ

والفضا معصوصبٌ والارضُ قد | زلزلتها عاصفاتٌ ورعودُ

مولدُ الزهراءِ في موكبهِ | يتهادي وبهِ الماضي يعودُ

يهزمُ الاوهامَ في الطافهَ | فالفيافي من معانيهِ ورودُ

ورمالُ البيدِ سالتْ عسجداً | والحصى فيه لئالي وعقودُ

واستطالت قممُ المجدِ بها | فهي في الشرقِ رواب ونجودُ

ولد الانسانُ في اكنافها | فهي امٌ للكراماتِ ولودُ

عجباً للصخر كيف انبثقتْ | جانباه فهما فضلٌ وجودُ

قُدسَ الاسلامُ في دستورهِ | يورقُ الصخر وينشقُ الحديدُ

مولدُ الزهراءِ هذا فابسمي | ايها المراةُ فالموسمُ عيدُ

ودعي عنك الاسى واحتفلي | فيهِ فالعيدُ به الحزنُ يبيدُ

الادلة على عصمة الانبياء

الاستاذ الشيخ مصباح اليزدي

يمكن تقسيم ادلة عصمة الانبياء الى مجموعتين: احداهما:

الادلة العقلية، والثانية الادلة النقلية، وان كان الاعتماد على الادلة النقلية اكثر، ونحن هنا نستعرض دليلين عقليين ثم نذكر بعض الادلة القرآنية:

الادلة العقلية على عصمة الانبياء:

الدليل العقلي الاول على لزوم عصمة الانبياء من ارتكاب المعاصي هو: ان الهدف الاصلي من بعثتهم هو هداية البشر للحقائق والوظائف التي عينها الله للبشر، وفي الواقع انهم سفراء من الله للبشر يلزم عليهم هداية الآخرين للطريق المستقيم، فاذا كان هؤلاء السفراء أنفسهم غير ملتزمين بالتعاليم الالهية بل يعملون بما يخالف محتويات رسالتهم فان الناس سيرون في عملهم هذا بيانا مخالفا لاقوالهم، وبذلك سوف لا يثقون بإقوالهم أيضا، ونتيجة لذلك سوف لا يتحقق الهدف من بعثتهم بصورة كاملة، اذن فالحكمة واللطف الالهيان يقتضيان ان يكون الانبياء معصومين ومنزهين عن المعاصي، بل لا يصدر منهم العمل غير الصالح حتى سهوا ونسيانا، لئلا يحتمل الناس انهم اتخذوا ادعاء السهو والنسيان مسوغا لارتكابهم الذنب والمعصية.

الدليل العقلاني الثاني على عصمتهم:

ان الانبياء كما انهم مكلفون بابلاغ محتوى الوحي والرسالة للناس وهدايتهم للطريق المستقيم، كذلك هم مكلفون بالقيام بتزكية الناس وتربيتهم واصلاحهم، وايصال الافراد المؤهلين وذوي الاستعداد الى آخر مرحلة من مراحل الكمال الانساني.

وبتعبير آخر: ان على عاتقهم اضافة الى تكفلهم مهمة التعليم والهداية مهمة التربية والقيادة والتوجيه، تلك التربية الشاملة التي تشمل حتى اكثر الناس استعدادا واسماهم درجة، ولا يستحق مثل هذا المقام الاصلاحي الرفيع الا اولئك الذين بلغوا اسمى درجات الكمال الانساني ويمتلكون اكثر الملكات النفسية كمالا وهي ملكة العصمة.

اضف الى كل ذلك ان دور سلوك المربي وافعاله ربما اكثر تأثيرا من أقواله في تربية الآخرين واصلاحهم، ومن وجدت نقائص



وعثرات في افعاله فان قوله سوف لا يملك التأثير المنشود، اذن فانما يتحقق الهدف الالهي من بعثة الانبياء بصورة كاملة بما هم مربوا المجتمع ومصلحوه فيما لو كانوا معصومين ومنزهين عن كل انحراف في اقوالهم وافعالهم.

الادلة النقلية

١ـ عبر القرآن الكريم عن بعض الافراد بـ (المخلَص) حيث لا يطمع في اغوائهم حتى الشيطان، ومن اقسم على إغواء بني آدم جميعهم واستثنى المخلَصين كما جاء في قوله تعالى: (قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ، إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ).

ولا شك ان السبب في يأس الشيطان من اغوائهم انما هو ما يملكونه من تنزيه وصيانة من الضلال والآثام، والا فان عداءه شامل حتى لهؤلاء، ولو كان يمكنه اغواؤهم لما تخلى عن اغوائهم واعرض عنهم، اذن فعنوان (المُخلَص) مساو (المعصوم) وانه وان لم يوجد دليل على اختصاص هذه الصفة بالانبياء، الا انه لا يمكن الشك في شمولها لهم، وقد عبر القرآن الكريم عن بعض الانبياء من المخلصين كما جاء في قوله تعالى: (وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ، إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ) وكذلك اعتبر السبب في تنزيه يوسف عن الانحراف في اشد الظروف هو انه كان (مخلَصا) كما في قوله تعالى: (كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ).

٢ـ لقد فرض القرآن الكريم على البشر اطاعة الانبياء بصورة مطلقة كما جاء في قوله تعالى:(وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللّهِ..).

وانما تصح اطاعتهم المطلقة فيما لو كانت في مسار اطاعة الله وعلى امتدادها بحيث لا تكون اطاعتهم منافية لطاعة الله والا فان الامر بالطاعة المطلقة لله تعالى والامر بالطاعة المطلقة لمن هم معرضون للخطأ والانحراف سيكونان على طرفي نقيض.

٣ـ لقد خصص القرآن الكريم المناصب الالهية لاولئك الذين لم يتلونوا بالظلم يقول تعالى في جوابه لابراهيم الذي طلب منصب الامامة لابنائه: (قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ونحن نعلم ان كل معصية هي ظلم للنفس على الأقل وكل عاص مذنب ظالم في عرف القرآن الكريم اذن: فالانبياء أصحاب المنصب الالهي (النبوة والرسالة) لابد ان يكونوا منزهين عن كل ظلم ومعصية، ويمكن استفادة عصمة الانبياء من آيات اُخر وروايات كثيرة نعرض عن ذكرها.



اعداد: صفية عبدالمطلب

مسجد ضرار

(وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَاداً لِمَنْ حَارَبَ اللّه وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى وَاللّه يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ، لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللّه يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ، أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللّه وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللّه لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ، لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللّه عَلِيمٌ حَكِيمٌ) التوبة ١٠٧.

تعرض الايات نوعا من انواع نفاق المنافقين في المدينة.

وكان من تلك المخططات اللئيمة ان يبنوا مسجدا قرب مسجد (قبا) الذي بناه النبي صلى الله عليه وآله حين وصوله المدينة وقبل ان يلتحق به ابن عمه ووصيه الامام علي بن ابي طالب عليه السلام، وكانت المنطقة اسمها (قبا) وهي قرية في مدينة الرسول يثرب، وهو اول مسجد بني في الاسلام ولهذا المسجد مكانة خاصة في قلوب المسلمين.

وكان المنافقون في ذلك الوقت قد حوصروا بالاسلام وتعاليمه السمحة وعنايته بالضعيف وطرح لغة العدالة والمساواة، وعبادة الله الواحد فكانوا يبدون الايمان ويخفون الكفر والنفاق، ومن مؤامراتهم الدنيئة التي حاكها الراهب الذي يدعى (ابو عامر الخزرجي) الذي عنته الاية والذي فر هاربا الى مكة خشية المسلمين، وعندما فتحت مكة على ايدي المسلمين فر هاربا الى الطائف، ومنها الى الشام، وقد اتصل بقيصر ليمده بالعون ليحارب هذا الدين.

ومن مخططاته النفاقية تلك امر جماعته ان يبنوا مسجدا للناس وتذرعوا بانه قريب للناس في حالات المطر ويمكنهم الصلاة فيه. وهم يقسمون بانهم يريدون الاصلاح ومنفعة الناس. وعندما اتموا بنيانه، طلبوا من الرسول صلى الله عليه وآله ان يصلي فيه ليأخذوا وثيقة اعتراف من الرسول بشرعيته، الا ان الرسول صلى الله عليه وآله في ذلك الوقت كان متوجها الى تبوك، وفي عودته نزلت الاية تذم هذا المسجد وتمدح المسجد الذي بنيّ على التقوى من اول يوم وهو مسجد قبا او مسجده

في المدينة، وتأمره بهدم ذلك المسجد لانه بني للتفريق بين الناس ومحاربة المؤمنين وهو مسجد ضرار (ارادة الضرر بالناس) وتفريق بين الناس ومعاداة الدين والاسلام، وعند ذلك امر الرسول صلى الله عليه وآله مالك بني خشم وعامر بن سكر وعاصم بني عدي بهدمه وخرابه وحرقه، ثم سمح للناس بالقاء فضلاتهم واوساخهم فيه لكي لا تبقى له حرمة التي ارادها المنافقون ليستروا على جرائمهم ومخططاتهم ومكائدهم.

وقد مدحت الايات مسجد النبي الذي بنيّ على التقوى والالتزام من اول يوم، واوجبت القيام فيه، ومدحت الذين يقيمون الصلاة فيه.

الفرق بين المسجدين:

ان بنيان هذا المسجد الضرار لا نفع منه ولاثبات، وسرعان ما ينهار باهله في نار جهنم تماما، كالذي بني على حافة النهر او معرض السيل، اما بنيان مسجد التقوى فثابت الاساس لايزعزعه شيئ واهله في امان.

وقد روي بعض المفسرين: ان نارا شبت في هذا المسجد وبقيت الى زمان ابي جعفر المنصور.

ثم تقول الايات: (لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)، المرَاد بالريبة هنا ان المنافقين لم يؤمَنوا بالنَبي محمد صلى الله عليه وآله وتقطع قلوبهم كناية عن موتهم من الحقد والضغينة والحسد،وانهم قد بنوا هذا المسجد وهم مرتابين غير مؤمنين وسيبقون على ريبهم هذا الى الابد.

عطاء العقول

ثلاثة

ثلاثة القليل منها كثير: النار، والعداوة، والمرض.

اربعة

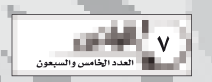
اربعة ليست لاعمالهم ثمرة: مُسارٌّ الاصم، والباذر في السبخة، والمسرج في الشمس، والمهدي الى من لايشكر.

خمسة

خمسة انفس، المال احب اليهم من انفسهم: المقاتل بالاجر، وراكب البحر للتجارة، وحفار القنى (جمع قناة) والاسراب والمدل بالسباحة، والمخاطر على السم.

ستة

ستة اشياء لا ثبات لها: ظل الغمام، وخلة الاشرار، وعشق النساء، والثناء الكاذب، والسلطان الجائر، والمال الكثير.



الحلقة الاولى

النظرة الكلية والتجزيئية لحياة الائمة

الشهيد السعيد اية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر قدس

هذا الاتجاه هو الذي اريد ان اتحدث عنه وهو الاتجاه الذي يتناول حياة كل امام ويدرس تاريخه على اساس النظرة الكلية بدلا عن النظرة التجزيئية اي ينظر الى الائمة ككل مترابط ويدرس هذا الكل وتكتشف ملامحه العامة واهدافه المشتركة ومزاجه الاصيل، ويتفهم الترابط بين خطاه، وبالتالي الدور الذي مارسه الائمة جميعا في الحياة الاسلامية.

ولا اريد بهذا ان ارفض دراسة الائمة على اساس النظرة التجزيئية، اي دراسة كل امام بصورة مستقلة، بل ان هذه الدراسة التجزيئية نفسها ضرورية لانجاز دراسة شاملة للائمة ككل، اذ لابد لنا اولا ان ندرس الائمة بصورة مجزأة ونستوعب الى اوسع مدى ممكن حياة كل امام بكل ما تزخر به من ملامح واهداف ونشاط حتى نتمكن بعد هذا ان ندرسهم ككل، ونستخلص الدور المشترك للائمة جميعا، وما يعبر عنه من ملامح واهداف وترابط

الفارق المعطي على مستوى كلتا النظريتين.

١ـ المعطى على مستوى الدراسة التجزيئية

واذا قمنا بدراسة الائمة على هذين المستويين فسوف نواجه على المستوى الاول اختلافا في الحالات، وتباينا في السلوك، وتناقضا من الناحية الشكلية بين الادوار التي مارسها الائمة، فالحسن عليه السلام هادن





معاوية، بينما حارب الحسين عليه السلام يزيد حتى قتل، وحياة السجاد عليه السلام طافحة بالدعاء، بينما حياة الباقر عليه السلام طافحة بالحديث والفقه وهكذا.

٢ـ المعطى على مستوى الدراسة الكلية:

واما على المستوى الثاني حينما نحاول اكتشاف الخصائص العامة والدور المشترك للائمة ككل، فسوف تزول كل تلك الاختلافات والتناقضات لانها تبدو على المستوى مجرد تعابير مختلفة عن حقيقة واحدة، وانما اختلف التعبير عنها وفقا لاختلاف الظروف والملابسات التي مر بها كل امام، وعاشتها القضية الاسلامية والشيعية في عصره عن الظروف والملابسات التي مرت بها الرسالة في عهد امام آخر.

ويمكننا عن طريق دراسة الائمة على اساس النظرة الكلية ان نخرج بنتائج اضخم من مجموع النتائج التي تتمخض عنها الدراسات التجزيئية لاننا سوف نكشف ترابطا بين اعمالهم .

وسوف نستخدم مثالا بسيطا لتوضيح الفكرة:

أ: حين نقرأ في حياة امير المؤمنين عليه السلام انه جمع الصحابة في خلافته واستشهدهم على نصوص الامامة فشهد عدد كبير بالسماع من الرسول الاعظم.

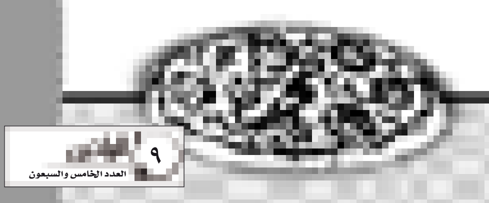
ب ـ وفي حياة الامام الحسين انه جمع في عرفة على عهد معاوية من تبقى من خيار الصحابة والمهاجرين، وعددا كبيرا من التابعين، وطلب منهم ان يحدثوا بنصوص النبي في علي واهل البيت.

ونقرأ في حياة الامام الباقر انه قام بنفس العملية واستشهد التابعين وتابعي التابعين.

وحين ندرس الائمة ككل ونربط بين هذه النشاطات بعضها ببعض ونلاحظ ان العمليات الثلاث وزعت على ثلاثة اجيال، نجد انفسنا امام تخطيط مترابط يكمل بعضه بعضا يستهدف الحفاظ على تواتر النصوص عبر اجيال عديدة حتى تصبح من الوضوح والاشتهار يتحدى كل مؤامرات الاخفاء والتحريف.

فكرة الامامة تفرض وجود دور مشترك للائمة

وفي عقيدتي ان وجود دور مشترك مارسه الائمة جميعا ليس مجرد افتراض نبحث عن مبرراته التاريخية، وانما هو مما تفرضه العقيدة نفسها، وفكرة الامامة بالذات. لان الامامة واحدة في الجميع بمسؤولياتها وشروطها، فيجب ان تنعكس انعكاسا واحدا في سلوك الائمة وادوارهم مهما اختلفت الوانها



الظاهرية بسبب الظروف والملابسات، ويجب ان يشكل الائمة مجموعهم وحدة مترابطة الاجزاء يواصل كل جزء في تلك الوحدة دور الجزء الاخر ويكمله.

ما هو الدور المشترك للائمة؟

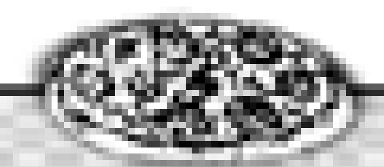
وقد لا نحتاج الى شيئ من البحث لكي نتفق بسرعة على نوعية الدور المشترك الذي اسند الى الائمة في تخطيط الرسالة. فكلنا نعلم ان الرسالة الاسلامية بوصفها رسالة عقائدية قد خططت لحماية نفسها من الانحراف وضمان نجاح التجربة خلال تطبيقها على مر الزمن فاوكلت امر قيادة التجربة وتمويلها تشريعيا وتوجيهها سياسيا الى الائمة بوصفهم الاشخاص العقائديين الذين بلغوا في مستواهم العقائدي درجة العصمة عن الانحراف والزلل والخطا.

غير اننا حين نحاول ان نحدد الدور المشترك الذي مارسه الائمة ككل في تاريخهم المديد لا نعني هذا الدور القيادي في تزعم التجربة الاسلامية، لاننا نعلم جميعا ان الاحداث المؤلمة التي وقعت بعد وفاة الرائد الاعظم قد اقصت الائمة عن دورهم القيادي في تزعم التجربة، وسلمت مقاليد الرسالة ومسؤولية تطبيقها الى اشخاص اخرين انحرف معهم التخطيط واشتد الانحراف على مر الزمن.

وانما نريد بالدور المشترك في تاريخ الائمة الموقف العام الذي وقفوه في خضم الاحداث والمشاكل التي اكتنفت الرسالة بعد انحراف التجربة واقصائهم عن مركزهم القيادي.

وهنا نجد تصورا شائعا لدى كثير من الناس الذين اعتادوا ان يفكروا في الائمة بوصفهم اناسا مظلومين فحسب قد اقصوا عن مركز القيادة واقرت الامة هذا الاقصاء، وذاقوا بسبب ذلك الوان الاضطهاد والحرمان، فهؤلاء الناس يعتقدون ان دور الائمة في حياتهم كان دورا سلبيا على الاغلب نتيجة لاقصائهم عن مجال الحكم، فحالهم حال من يملك دارا فتغصب منه، وينقطع امله في امكان استرجاعها.

وهذا التفكير بالرغم من انه خاطئ يعتبر خطأ من الناحية العملية لانه يحبب الى الانسان السلبية والانكماش والابتعاد عن مشاكل الامة، ولهذا اعتقد ان من ضروراتنا الاسلامية الراهنة ان نثبت خطأ ذلك التفكير، وندرس حياة الائمة على اساس نظرة كلية لنتبين ايجابيتهم الرسالية على طول الخط ودورهم المشترك الفعال في حماية الرسالة والعقيدة.





لغة العرفاء

اعداد: ماجدة البصري

للعرفاء تعريفاتهم الخاصة، واستعاراتهم الخفية، ومدرستهم المتميزة التي لا يعرفها غيرهم، او من درس في مدرستهم وهي تختلف عن التعريفات اللغوية.

فقد عرفوا الاحسان وقالوا:

هو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وقيل الاحسان: مقام دون مقام المشاهدة يكون العبد فيه ملاحظ لاكثر اسماء الحق وصفاته، فيتصور في عبادته كأنه بين يدي الله تعالى، فلا يزال ناظرا الى هذه الكينونة، واقل درجاته ان ينظر الى ان الله نظر اليه وهذه اولى درجات المراقبة، ولا يصح هذا الا بشروط سبعة هي: التوبة، الانابة، الزهد، التوكل، التفويض، الرضا، والاخلاص.

وعرفوا الاخلاص بانه:

ان لا يفعل العبد المخلص فعلا الا لله تعالى، والا تكون حركاته وسكناته وقيامه وقعوده وتقلباته لسوى الله، بمعنى ان يجرد بواعثه للواحد الاحد.

وقالوا عن الاصطفاء:

بان يجعل الله تعالى العبد فارغا لمعرفته حتى تبسط معرفته الصفاء في قلبه ويتساوى في هذه الدرجة خواص المؤمنين وعامتهم من عاص ومطيع وولي ونبي، لقوله تعالى: (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ.) واصطفاء الانبياء بالعصمة والوحي وتبليغ الرسالة واصطفاء المؤمنين بصفاء المعاملة وحسن المجاهدة والتعلق بالحقائق والمنازلة.

وعرفوا الاعتبار وقالوا:

هو ان يرى العارف الدنيا دار فناء، والعاملين فيها للموت، وعمرانها خراب.

وعرفوا الاصطلام بانه: الوله الغالب على القلب وهو قريب من الهيمان، وهو غلبات الحق الذي يجعل كلية العبد مغلوبة له بامتحان اللطف في نفي ارادته.

الانابة: الرجوع من الغفلة الى الذكر، وقيل الرجوع الى الله من كل شيئ، والمنيب من لم يكن له مرجع سواه، فيرجع اليه من رجوعه ثم يرجع من رجوع رجوعه، فيبقى لا وصف له قائما بين يدي الحق تعالى مستغرقا عن الجميع.

والانابة على ثلاثة اوجه:

انابة من السيئات الى الحسنات، وانابة من كل ما سوى الله الى الله، والانابة من الله الى الله..وقيل انابة العبد ان يرجع الى ربه بنفسه وبروحه، وانابة النفس ان يشغلها بخدمته، وانابة القلب تخليته عما سواه، وانابة الروح دوام الذكر حتى لا يذكر غيره ولا يكتفى الا به.

هل التواضع لغير الله شرك؟

الامام الخميني (قدس سره)

من اللازم هنا ان نوضح ان الفرق بين عبادة غير الله، والتواضع لغير الله، ليتبين لنا ان الاول كفر وشرك، واجهه القرآن والاسلام، والثاني من الايمان والفضائل وقد امر به القرآن والاسلام.

العبادة:

من العبودية وهي ان يتخذ شخص ربا يعبده سواء يتخذه ربا كبيرا او صغيرا كما كان عليه المشركون، واما التواضع فخلاف ذلك كما يظهر من مراجعة معنى الكلمة في اللغة ومفرداتها، وهو ما يحصل من جميع العقلاء في العالم في الليل والنهار، قل او كثر، مع اصدقائهم وكبارهم، ومن يحترمون في الشوارع والاحياء حيث يقدمون الاحترامات اللائقة، ويظهرون التواضع بما يناسب كل شخص دون ان يصيروا بذلك عُبادا له او هو معبودهم.

ان عقلاء وعلماء كل امة وبلد يعتبرون التواضع من افضل الكمالات الانسانية، وكل من اتصف به اكثر يُمتدح اكثر في الوقت الذي يذمون فيه عبادة غير الله، ولدى جميع شعوب العالم مراسم احترام لائمة الدين والدنيا، وجميع البشر يقولون بالاحترام والتواضع للكبير في الدين او الدنيا قل الاحترام اوكُثر.

وعليه فاذا كان التواضع لغير الله شرك لزم بنا ان نعتبر جميع البشر كفارا ومشركين، ولن يخرج الانسان من الشرك ما لم تمح كلمة التواضع من قاموس العلم، وما لم يتعاملوا مع بعضهم البعض عندما يتلاقون كالحيوانات لا مبالين ولن يصلوا الى التوحيد من دون ذلك.

شاهد من القرآن:

ان من اكبر مظاهر التواضع واعلى مراسم الخضوع السجدة التي نرى انها لاتجوز لغير الله لورود النهي عن ذلك في الاسلام، هذه السجدة التي هي ارقى من كل احترام اذا لم يؤت بها قصد العبادة فهي ليست شركا، بل انها تصبح واجبة في مورد طاعة الله.

(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ).

ان كان التواضع لغير الله شركا يجب عندها ان يناصر ابليس في هذه القضية، وان نعتبر جميع الملائكة كفارا ومشركين ما عدا ابليس، وان يخطأ الله في هذا الامر ويلام، فكيف يدعو الملائكة الى السجود ويلوم ابليس الموحد الحقيقي. وقد يقال ان سجود الملائكة لآدم كان بامر الله ولم يكن شركا، وما تقومون به من احترام ليس بأمر من الله فهو عندئذ شرك.

اذا كانت سجدة الملائكة عبادة لآدم كانت شركا، وانّ امر الله بها، ولا يمكن ان يأمر بذلك لانه دعوة الى الشرك ومخالف للعقل وان لم تكن عبادة لم تكن شركا وان لم يأمر الله بها.

٢. ان الاحترام والتواضع للعلماء الاعاظم لا يحتاج الى امر، بل العقل يرشد الانسان الى ذلك، ولذا لم ينتظر احد من عقلاء متديني العالم امر الله في الاحترامات المسنونة.

نعم اذا نهى الله عن نحو من التواضع يجب الاطاعة وان لم يكن شركا كما هو الحال في السجدة التي لا تجوز لغير الله، واذا سجد شخص لاخر احتراما يكون عاصيا وان لم يعتبر مشركا كافرا.

٣. نحن نحترم ونتواضع بامر الله من الله للمؤمنين والانبياء والائمة الذين هم المثل الايماني الاعلى، وكمال الانسانية، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ).

شاهد قرآني آخر

ورد في سورة يوسف (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّاً.) فاذا كان التواضع لغير الله شركا فاما ان نعتبر النبي يعقوب واولاده مشركين، وان الله اخطأ (استغفر الله) في جعل مشركا نبيا، واما ان نعتبر ان السجود كان احتراما متعارفا في ذلك الزمان ولم ينه عنه الله تعالى الى ان ورد النهي عنه في الاسلام.

وقد ورد النهي في الايات الكثيرة عن التكبر الذي هو ضد التواضع نهيا مشددا (وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) وقد جاءت هذه الاية ضمن حكم لقمان التي قال فيها: (يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) فاذا كان التواضع شركا كان لقمان موصيا بالخطأ وكان كلامه متناقضا.

مع الكرام البررة

قال الامام الصادق عليهِ السّلام:
الحافظ للقرآن العامل به مع السّفرةِ الكرامِ البَرَرَةَ.

كوثر شعبان

(مُتَّكِئينَ فيهَا عَلَى الأَرَائك لاَ يَرَوْنَ فيهَا شَمْساً وَلاَ زَمْهَرِيراً، وَدَانيَةً عَلَيْهِمْ ظلالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْليلاً، وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بآنيَة منْ فضَّة وَأَكْوَاب كَانَتْ قَوَاريرَ ، قَوَاريرَ منْ فَضَّة قَدَّرُوهَا تَقْديراً، وَيُسْقَوْنَ فيهَا كَأْساً كَانَ مزَاجُهَا زَنْجَبِيلا، عَيْناً فيهَا تُسَمَّى سَلْسَبيلا ، وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ اذا رَأَيْتَهُمْ حَسبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً، وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعيماً وَمُلْكاً كَبيراً ، عَاليَهُمْ ثيَابُ سُنْدُس خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاورَ منْ فضَّة وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً، إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً) الدهر ١٣ـ ٢٢

تتابع الايات الكريمة وصف نعيم الابرار يقول سبحانه: عن هذا النعيم: ان اصحابه يجلسون على الارائك لا يصيبهم في ذلك المكان لاحر ولابرد، ويطوف عليهم خدمهم باوعية من فضة واكواب لا عروة لها ولا خراطيم، اوعية زجاجية شفافة مصنوعة من الفضة فيها من طيب الشراب، كما يسقون من شراب الزنجبيل من عين تسمى سلسبيل اي: صافية .

كما يطوف عليهم ولدان مخلدون دائمي البهجة والجمال، من يشاهدهم يحسبهم درا يتلألا في صفائه، واذا رميت ببصرك في تلك الجنة ترى ملكا عظيما واسعا، ثم تصف الاية ثيابهم المصنوعة من الحرير الرقيق الخالص ومن الحرير الغليظ، كما انهم يلبسون اساور من فضة وكل ذلك جزاء لاعمالهم الصالحة وشكرا من الله لطاعتهم له .

الروايات عن امير المؤمنين عليه السلام

(الا وان من البلاء الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن، واشد من مرض البدن مرض القلب، الا وان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن، وافضل من صحة البدن تقوى القلب) .

الفاقة الفقر الذي هو الموت الاكبر يقول عليه السلام ان مرض البدن اشد من الفقر

لانه اكثر ايلاما واكثر ايلاما من ذلك سوء عاقبة مرض القلب والعياذ بالله، وهي كثيرة، واشدها الضلال والنفاق، وكل سوء خلق وخير من كثرة المال صحة البدن، وخير من ذلك كله ان يكون الانسان على تقوى من الله باجتنابه المحارم .

(ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لما عند الله، واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله).

التيه:

التكبر واذا كان التواضع فضيلة لانه خضوع للحق فالتكبر على الباطل ايضا فضيلة بحكم التلازم العقلي والواقعي، ثم يقول الامام ولكن تكبر الفقراء على الاغنياء ينطوي على التوكل والقناعة والرضا بما يسر الله، اما تواضع الاغنياء للفقراء فهو حسن، ما في ذلك ريب لان الغنى يبعث القسوة في القلوب كما يشهد العيان وقول الله ورسوله واهل بيته، فاذا شذ غني عن هذه القاعدة فمعنى ذلك انه يسع الناس باخلاقه وانه تغلب على هوى القلب وميوله، ومع هذا فان تيه الفقراء على الاغنياء افضل واكمل.

مذكرات شهيدة

المذكرة الخامس عشرة

ان تلك الايام والليالي كانت اياما فريدة قدت من كبد المعاناة التي لا نظير لها ولا مثيل، حرائر مؤمنات يقبعن في سجون مظلمة بين اوباش مسخوا قردة وخنازير، فهن بين ايديهم وطوع بنانهم ان شاءوا رحموا، وان شاءوا عذبوا، يمشون على الارض مرحا وخيلاءا، ويحسبون انهم يخرقونها بوقع اقدامهم الخبيثة، ولكن هل هذا الذي اراه واشاهده هو يحكي واقع حالهم؟ ام ان هناك بركانا رهيبا يثور في كل لحظة في اعماقهم فيكبته خوف السلطة وفوات المنصب؟، فهم لم ياتوا من شقة بعيدة، ولم يخلقوا من حجر اصم، انهم بشر وللبشر طباعه وعواطفه، الا ان تموت تلك الطبائع، وتدفن تلك المشاعر.

والقصص هناك والذكريات لا تعد ولا تحصى، وليس في مقدرة حافظتي التي تعرضت لذلك الاذى ان تسعفني الان وتاتي لي بتلك القصص والصور المفزعة، صور لاحياء يتنفسون الا انهم كالاموات، فالوجوه قد كلحت، والشفاه قد ذبلت، والبطون قد ضمُرت، والاجساد قد هزلت، الا ان فيها شيئ واحد ينبض ويتعالى نبضه بالحياة انه العقيدة الراسخة التي حوصرت وحوربت، من قبل بغاة وجناة. وليس باستطاعة ظالم ان يستاصل هذه العقيدة التي عقدت في شغاف القلب المؤمن الذي عرف ربه، وصدّق ما وعده، واستبشر ببيعه الذي بايع به،وعلم ان لاخوف عليه من بعد هذا المحك ولا صخب ولا نصب ولا حزن، فراحت جنان الخلد تتراءى لعينيه كمطلع الصبح، او كشروق الشمس. فما هي الا ساعات من العسر تتبعها ترادف النعم، وفيوض الالطاف.

القلوب تشع في صدورالسجينات الرساليات بنور وضاء، نحسه بهيا مشرقا كراد الضحى، او باسما كطلوع الفجر، او نديا كانفاس الربيع وتعود بنا الذكريات الحلوة الجميلة الى مطلع الحضارة الاسلامية ومدافعيها وباذلي انفسهم من اجلها، فهم والجنة كمن راها فهم فيها منعمون. ويسمعون نداءا حالما رقيقا مواسيا ياتي من الزمان القديم:(صبرا ال ياسر ان موعدكم الجنة).

من تلك الصور التي رسخت جذورها في قلبي مشهد احدى الاخوات الرساليات اللاتى فقدت عقلها من شدة التعذيب فقد جاءوا بها الى المشفى وهى حديثة عهد

بولادة، ولا زال صغيرها فى المشفى، وكانت قد تعرضت فى السجن الى اشد العذاب مما جعلها تفقد صوابها فكانت تمشى عارية، وتمثل مشهد ام ترضع طفلها وتناغيه، وكنا نبكى لالم هذه الام اكثر مما نبكي لانفسنا، اذ ان هذه الام الرسالية قد جُنت بسبب ما لحقها من التعذيب، ولكن ما سبب مجيئها الى هذا المكان ولمَ عُذبَت هذه الام الحامل؟وما هو السبب الذيَ جلبت من اجله؟ الحق اقول لكم: لا لشيئ ابدا، انها زجت في السجن لان زوجها المتهم بنظرهم كانٍ خارج المنزل حين جاءوا للقبض عليه فاخذوها رهينة مكانه، وحين علم باعتقال زوجته جاء وسلم نفسه ليخرج امرأته، الا ان المصاب قد حدث ولا حيلة للحؤول دونه، فقد مات الصغير في المشفى، وجُنّت الام. وكان من امر الزوج أن استشهد تحت التعذيب، فاضطر الجناة الى تغييبها في السجن، الى ان يجدوا الفرصة المواتية للتخلص منها.

وهناك نسوة جيئ بهن مع اطفالهن لان اقاربهن قد اعُترف عليهم من شدة التعذيب من قبل اصدقائهم ففروا، فلحق المجرمون بالعوائل فاتوا بهن كاسيرات، فوضعوهن في بناية مدرسة مع الأطفال، ثم جاءوا بهن الى السجن، وكان صراخ الاطفال الجائعين يعلو كل حين يفت الاكباد، كيف لي ان احتمل صراخ طفل يطلب الطعام ولا اقدر على تامينه له؟ وانا اعلم ان لاهجوع مع الجوع.

فاين هي منظمات ما تسمي نفسها حقوق البشر من هذه المهزلة الفظيعة التي تحدث في هذه الطوامير، هل مات الضمير العالمي؟ هل يرون او يسمعون هذه الصرخات وراء هذه الجدران؟، ام انهم هم من طالب باعتقالنا وترويعنا حفاظا على سلطانهم؟، ام نحن لسنا من البشر الممتاز الذي يحق له العيش الكريم؟.

كنت اطلب منهن اسكاتهم، فتجيبني والدة الطفل:

انه جائع. فالجوع قد فتّ كبده، لقد كنا في مكان آخر، لقد حبسونا في مدرسة وفي احد الصفوف، واغلقوا الباب علينا، ولم يدعوا احدا يخرج حتى لقضاء حاجته، وعندما طلب الصغير الذهاب الى قضاء الحاجة لم اجد شيئا اجعله وعاء لبوله فجعلته يبول في الاناء الذي معي، والاسوء من هذا انني سقيته ذلك البول عندما استغاث من العطش، فهل تصدقين؟!!

وكنا نقول للحرس الذي وكل بنا

ان الغرف كثيرة فدعنا نتفرق في تلك الغرف، فان هذه الغرفة لا تسعنا ومعنا رجال كبار وصغار رضّع فقال وهو يتألم (ليس الامر بيدي ولو كان بيدي لاطلقت سراحكم).

وقضية اخرى تغوص ذكراها في أعماقي، قضية تلك الفتاة التي جاءت في ليلة زفافها مع زوجها الى السجن، وتبين فيما بعد انها حامل وقد حكم عليها بالاعدام، وكانوا ينتظرون وضعها ليعدموها، ويا لروعة الايمان، يا لروعة الفداء من اجل العقيدة، انها كجبل اشم، تترقب الموت بكل سرور بل تشتاق اليه، وتود لو حانت اللحظة التي ستلتقي بها بمن تحب، وكأنها تعاين ذلك حق اليقين. كانت تقول اليس هذا الذي يحصل لنا امنية كل مؤمن يريد الخلود في الدارين؟ اليس هذا ما تسمو اليه الهمم، وترنو اليه الابصار، وتمتد نحوه الاعناق، وتطمح اليه النفوس العالية، اليس هذا من مواطن البشرى والشكر؟ هل هناك عزة تضارع هذه العزة؟ وجلالة تساوي هذه الجلالة.

شيئ واحد كان يقلقها هو ذلك الجنين الذي في احشائها ومصيره.

وجاءها المخاض وهي في الزنزانة بيننا نحن مثيلاتها وشريكاتها في الاذى والمحنة، ولا يمكننا فعل شيئ لها، صحنا على السجانة فجاءت وهي متبرمة متسخطة لاننا ازعجناها في هذا الوقت.

اخذوها الى المشفى لتضع مولودها، وعادت الينا بعد يوم واحد الى الزنزانة مع الطفلة، فارادت ابعادها عنها قدر الامكان لئلا تكون عاطفتها سدا امام نيلها الشهادة فتضعف لما ترى من صغيرة تحتاج الى امها فتطلب صفحهم وعفوهم عنها. فطلبت منهم ان يبعثوا خلف ذويها فأبوا عليها، وقالوا لها بغضا وكفرا:

نحن سوف نربيها على مبادئ الحزب، ولن ندعها تسلك طريق المجرمين، وكانت ساعة اللقاء الذي انتظرته، ساعة ان

تلتقي بالاحبة وتسرح في رياض عدن التي وعد الرحمن عباده.

وذهبوا بها الى الاعدام وهي واثقة الخطى، ثابتة الجنان، تنظر الى طفلتها بين ايديهم وتقول (حسبي الله).

وبعد ان تم اعدامها ارسلوا الى أهلها وأعطوهم الطفلة، وقد فعلوا ذلك ايغالا في الاذى لمن ساروا على درب ذات الشوكة.

ومضت بنا الايام لا ادري كم هي فقد صرت لا اعرف اسم اليوم الذي انا فيه ولا الشهر، بل كل ما اعرفه انني هنا انتظر الموت مع بقية السجينات، عيوننا مرهونة بهذا الباب،وهذا السجان والسجانة، نسمع اقوالهم الجارحة وعباراتهم القبيحة، واستهزائاتهم السخيفة، ناكل طعامهم الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، حبات من الفاصوليا صب عليها ماء صبغ بمعجون الطماطم، ولا ندري اهو طعام حلال ام حرام؟ الا اننا والحق اقول عشنا في ذلك المكان عيش عارف بربه نسي الدنيا ومن فيها، اشتد تعلقنا بالله، استمر الحاحنا عليه بالفرج لامتنا التي تعيش المحنة بكل انواعها وتفاصيلها، يحوط بها جنود كشياطين الجحيم، وحوش كحيوانات مفترسة، ويلح علينا سؤال يقول: لماذا يعيش المؤمنون تاريخ اخوتهم القذة بالقذة؟

ابتاه ماذا قد يخط بناني والحبل والجلاد ينتظراني

وفي احد الايام وانا اتوقع الاسوء وقد اعددت نفسي للجولة القادمة دخل علينا الجلاد ويدعونه (مناتي) ولا أدري هل هو اسمه ام اسم مستعار؟(...). وهو يقول:

- اليوم سوف نفرج عنكن بامر من السيد القائد. على رغم عقوقكن وجحودكن فهو رحيم ببناته ويريد لكن الرحمة، فعليكن الشكر والتقدير لسيادته.

طبعا هذا غير معقول ولسنا مصدقين ما قال.

- الان نريد منكن ان توقعن على بعض الأوراق حتى تخرجن من السجن.

قلت في نفسي: ياالله ماذا سوف يلحقنا من هذه المكيدة؟. ماذا سنكتب بهذه الاوراق؟ وماهو التعهد الذي علينا اعطاؤه؟

وماذا يمكن ان يحصل بعد هذا هل يهددوننا بالاعدام او ما شابه الاعدام، من رمي في التيزاب، وخنقا حتى الموت، او اعطاء السم القاتل، التعذيب حتى النفس الاخير؟، كل هذه الامور عرفناها وقرأناها وهي ليست مستحدثة، بل في صلب تاريخ الجناة.

الثقافة الشرعية

القراءة في الصلاة

نعني بالقراءة ما يجب قراءته في الصلاة من القرآن الكريم وقد جاء في الحديث: (لاصلاة الا بفاتحة الكتاب).

والواجب من القراءة على المصلي بعد ان يُكبر تكبيرة الاحرام، وان يقرأ الفاتحة وسورة كاملة وذلك في الركعة الاولى، كما يجب ان يقرأ نفس الشيئ في الركعة الثانية عند اكماله للركعة الاولى ونهوضه منتصبا للركعة الثانية.

ولا تكون السورة كاملة الا اذا بدأها الانسان بالبسملة كلما كانت مبدوئة بها في المصحف الشريف.

فالبسملة تعتبر الجزء الاول والاية الاولى من كل سورة باستثناء سورة التوبة.

وفاتحة الكتاب لا غنى لصلاة عنها، واما السورة التي بعدها فتجب الا في الحالات التالية:

اولا: ان تكون الصلاة من النوافل اليومية او ما يشبهها من الصلوات المستحبة الاخرى، فلا تجب فيها السورة، وان كان الافضل قراءتها، ولافرق في عدم الوجوب بين النافلة التي اصبحت بنذر ونحوه واجبة والنافلة التي ظلت مستحبة.

ثانيا: ان يكون الانسان ممن يشق عليه ان يقرأ السورة ويضيق بذلك من اجل مرض مثلا او لاستعجاله في شأن من شؤونه التي تهمه فيسوغ له والحالة هذه ان يقتصر على الفاتحة.

ثالثا: اذا ضاق وقته عن الفاتحة والسورة فيترك السورة من اجل ان يضمن وقوع الصلاة بكاملها في الوقت، او وقوع اكبر قدر ممكن منها في وقتها.

وهناك حالة اخرى تأتي الاشارة اليها في احكام صلاة الجماعة ان شاء الله تعالى.

شروط السورة الواجبة:

يسوغ للمصلي ان يختار ما يشاء من السور الطوال والقصار ولكن بشرط ان لايفوت الوقت مع السورة الطويلة وان قرأه وفوّت الوقت بطلت صلاته.

اولا: لايجوز للمصلي ان يختار سورة



من سور العزائم الاربع، وان قرأ الاية التي توجب السجود وجب عليه ان يسجد ثم يعيد صلاته وان لم يسجد أثم وصحّت صلاته.

واذا استمع الى الآية الموجبة للسجود وهو يصلي من غير قصد استمر في صلاته ولاشيئ عليه، واما قراءة سور العزائم في النوافل فجائز.

ثانيا: تعيين السورة عند الشروع في البسملة فاذا بسمل بدون تعيين السورة التي يريد قراءتها لم تجز البسملة، واذا بسّمل لواحدة معينة ثم عدل الى غيرها عليه ان يعيدها.

ثالثا: كما يملك المصلي في البدء اختيار السورة التي قرأها بعد الفاتحة كذلك الحال بعد ان يختار سورة فان له ان يعدل عنها الى سورة اخرى الا في الحالات التالية:

اولا: اذا بلغ ثلثي السورة فلا يسوغ له حينئذ العدول عنها الى اخرى.

ثانيا: اذا اختار في البدء سورة الاخلاص او الكافرون مثلا وبدأ بقراءتها فلا يسوغ له العدول عنها .

ثالثا: اذا اختار في الركعة الاولى من صلاة الجمعة سورة الجمعة او اختار في الركعة الثانية منها سورة المنافقين وبدأ بقراءتها فلا يسوغ له العدول عنها الى غيرها.

وهذه الحالات التي لا يسوغ فيها العدول ولا تشمل المضطر الى العدول كما اذا بدأ بالسورة ونسي بعضها او ضاق الوقت عن اتمامها، ففي مثل ذلك يسوغ له العدول مهما كان نوع السورة التي بدأ بها، ومقدار ما قرأ منها، وكذلك لا تشمل من يصلي النافلة فان له العدول كيفما احب، ولا تشمل ايضا من نوى في صلاة الجمعة او ظهرها ان يقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى والمنافقين في الركعة الثانية. واما من غفل وبدأ بسورة اخرى فانه يجوز له على اي حال العدول حينئذ الى سورة الجمعة والمنافقين كما نوى اولا.

واذا نوى سورة كسورة القدر مثلا عندما قرأ البسملة ولكن سبق لسانه الى قراءته دون ان يكون قاصدا لسورة الاخلاص فلا يضره ان يبقى على نيته الاولى ويقرأ سورة القدر ولا يعتبر ذلك عدولا من سورة الاخلاص بل لا يكتفي بما قرأه لانه بدأ بها دون قصد.



المحرمات العملية في القرآن

اعداد: بتول ياسين

لقد حذر القرآن الكريم من بعض الاعمال المشينة الجائرة التي يرتكبها الانسان بحق نفسه ومجتمعه، وبما انها اهم عامل يدخل الانسان النار ويبعده عن رحمة الله فقد نفر منها وحذر مرتكبيها وبين لهم سوء المصير الذي ينتظر مرتكبها، بصرف النظر عن القيمة الاخلاقية التي يهبها الله لعباده الذين يجتنبون ما نهوا عنه ويفعلون ما أمرهم به من عمل أو قول.

من هذه الامور التي نهى عنها الشرع وحذر منها تحذيرا شديدا وسماها الموبقات.

اولا:

قتل النفس:

(وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ) الاسراء ٣٣.

(مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعا) المائدة ٣٢.

محاربة الله والرسول:

(إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ). المائدة ٤٤.

وفي آية وصفهم: وسماهم (الظالمين) وفي اخرى وصفهم (بالفاسقين) فقد جمع لهم صفة الكفر، والظلم، والفسق.

الفرار من الزحف:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ). المائدة ٣٣.

قتل الاولاد:

(وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً). الاسراء ٣١.

السرقة:

(وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ). المائدة ٣٨.

الربا:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ، فَإِنْ

لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللهِ وَرَسُولِهِ) البقرة ٢٧٨ـ ٢٧٩.

اكل مال اليتيم:

(وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولا). الاسراء ٣٤.

اكل المال الحرام:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ). النساء ٢٩.

الفتنة:

(وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ..). البقرة ١٩١.

الزنا:

(وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلا). الاسراء ٣٢.

الظلم:

(وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً). الفرقان ١٩.

الخداع والاحتيال:

(يُخَادِعُونَ اللّه وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ). البقرة الاية ٩.

نقض العهود:

(وَلاَ تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا). النحل ١٦.

التعاون على الاثم والعدوان:

(وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الاثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللّه إِنَّ اللّه شَدِيدُ الْعِقَابِ). المائدة ٢.

اذية المؤمن:

(وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً). الاحزاب ٥٨.

الخيانة:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَخُونُوا اللّه وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ). الانفال ٢٧.

مظاهرة الخائنين:

(وَلاَ تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً). النساء ١٠٥.

الرشوة:

(وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالاثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ). البقرة ١٨٨.

الكذب:

(فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ). الحج ٣٠.

(فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّه عَلَى الْكَاذِبِينَ). الزمر٣.

كتمان الحق:

(إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ). البقرة ١٥٩.

اشاعة الفحشاء:

(لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ). النساء ١٤٨.

عمل السوء:

(وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ). النحل ٩٠.

الحرب في الاماكن المقدسة:

(وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ). البقرة ١٩١.

الفرار من الزحف:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ). الانفال ١٦.

الاسراف:

(وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ). الاعراف ٣١.

البهتان:

(وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً). النساء ١١٢.

اكل ما حرم الله من امثال:

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ..). المائدة ٣.

السحر:

(وَلَكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ). البقرة،١٠٢.

التطفيف:

(وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ، الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُواْ عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ..). المطففين ١-٣.

الاختلاس:

(فَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءهُمْ..). الاعراف ٨٥.



اباحة الساتر

اشترط المذهب الامامي الشيعي ان يكون الساتر مباحا، فلو صلى بثوب مغصوب مع العلم بالغصب تبطل الصلاة، وهو احدى الروايتين عن ابن حنبل.

وقالت بقية المذاهب بصحة الصلاة في المغصوب، لان النهي لايعود الى الصلاة كي يمنع من صحتها، وشدد الامامية في امر الغصب حتى قال بعضهم: اذا صلى بثوب فيه خيط مغصوب او حمل سكينا او درهما مغصوبا او اي شيئ فلا تصح منه الصلاة ولكنهم قالوا: اذا صلى في المغصوب جهلا او نسيانا تصح الصلاة.

انفرد الامامية بالقول بعدم صحة الصلاة في جلد غير مأكول اللحم، وان دُبغ ولا في شعره، وصوفه، وريشه، ووبره، ولا في شيئ من فضلاته: كعرقه، وريقه ما دام رطبا، ولو سقطت شعرة واحدة من هرة ونحوها على ثوب المصلي ومضى في الصلاة مع علمه بها تبطل صلاته.

واستثنوا الشمع والعسل ودم البق والقمل والبراغيث وما اليها مما لا لحم له، كما استثنوا شعر الانسان وعرقه وريقه.

وقالوا ايضا ببطلان الصلاة اذا كان في الساتر جزء من حيوان ميت، سواء اكان مأكول اللحم، او غير مأكول له نفس سائلة او لا نفس له، مدبوغ الجلد او غير مدبوغ.

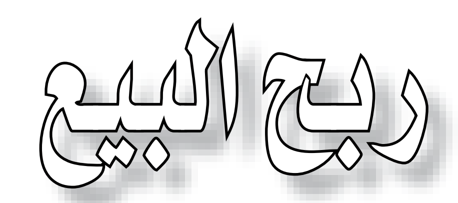
فرع: اذا انحصر الساتر بالثوب المتنجس نجاسة لا يعفى منها بحيث يدور الامر بين الصلاة بالنجاسة او عريانا فماذا يصنع؟

قال الحنابلة: يصلي بالثوب المتنجس وتجب عليه الاعادة.

وقال المالكية وكثير من الامامية: يصلي به ولا تجب عليه الاعادة.

وقال الحنفية والشافعية: يصلي عريانا ولا يجوز له لبس المتنجس في الصلاة.





ربح البيع

الاستاذ الاديب : عبد الفتاح عبد المقصود

الذي وقع للرسول في ثقيف كان اختبارا عسيرا للمسلمين في شخص نبيهم ليبلو ثباتهم على الايمان ويعجم عودهم في الحق ان يلين.

وهو ايماءة قدسية من الله سبحانه، ومثل يضربه للناس ان محمدا ان هو الا بشر.

العمل الصالح في يده وديعة له عليه حق الاداء ولها حق الوفاء مثله في هذا كمثل اي قائم بامر، موكل بدعوة، داع لفكرة، لامعدى له عن ان يخلص بجهده وكد لسعيه بعزمة وتصميم، وقد يصيبه الفشل مرة، ويصيب النجاح مرة، ثم لا تكون ثمرة دأبه على عمله الا بقدر جده وبذله.

ولقد شاعت قصه الطائف في مكة بعد ان آب اليها رسول الله فاذا هي احدوثة لاهل الشرك يتندرون بها في محافلهم هزوءا وشماتة.

بل لقد سبقته وما همّ بان يضع قدما على ثرى البلد الحرام فكانت للمشركين مجازا جديدا للاشتداد في التنكر له، والتهجم عليه شدة مفلوتة العيار.

فكأنما الذي هجس بخاطر زيد بن حارثة قد تجسد حقيقة ظاهرة جلية الهيئة والجرس للعيون والاذّان.

ذلك انه حين رأى النبي يوجه راحلته اخذته الخشية عليه ان تغلو له قريش في مكرها الخبيث فقال:

الى اين يا رسول الله؟

فلما ان راه يشير الى حيث اراد هاله الامر وصاح:

- وكيف تدخل عليهم وهم اخرجوك؟

فاجابه الرسول بنبرة الواثق يطمئنه:

- يازيد ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا وان الله ناصر دينه ومظهر نبيه.

واراد ائمة الكفر من اهله، وسادة قومه، ان يزيدوه هوانا فابوا ان يجيروه عندما نزل بحراء وبعث الى رؤوس اشرافهم الواحد بعد الاخر يطلب الجوار.

وهل اهول محنة على نفس الابي الكريم من احساسه بالهوان.

لكن الله قيض له (المطعم بن عدي) كما



قيضه يوم نقض الصحيفة، فخرج واهله فاحاطوه به حتى دخل المسجد وهو حوله في السلاح.

واقبل ابو سفيان يسرع وقد دهش كيف تأتى لمحمد ان يقتحم هكذا بلدتهم تحت السمع والبصر لا يناله من احد شرا!! فلما راى المطعم ساله:

- اتابع ام مجير؟

قال المطعم: بل مجير.

- اذن لا تخفر.

وخرس الزارون .

فاي شيئ اخلق بان يبهر العقول ويحيّر الالباب من تصريف ربك الامور على غير ما يقضي به منطق الاحداث، وبلا بشائر ولا مقدمات تنبئ عن الخواتيم.

واي مسلك اعجب من موقف المطعم هذا، يخرج على اجماع قومه ويحمي الرسول بنفسه؟ وهل سيسل دونه مشرعات السيوف - لو دعت الحال لقتال - وما آمن ولا خالط قلبه الاسلام؟

انها قدرة الله تسخر لدينه حماة وجنودا يدافعون عنه ويحاربون معركته وهو لهم عدو تماما كما تسخر من الاولياء.

حكمة من لدن حكيم عليم

وموقف من رجل كريم

فعلى الرغم من ان (المطعم) مات وهو على الشرك فان النبي لم ينس له حسن صنيعه وظل يذكره بالتقدير.

قيل: وفد جبير بن المطعم بعد بضع سنين على رسول الله فحدثه في بعض اسارى المشركين يرجون ان يعفو عنهم ويردهم احرارا طلقاء، فما ان سمع الرسول هذا الحديث حتى استعاد ذهنه ما اسداه اليه الراحل من منة وطيبة، وما بسطه له من جواره العزيز الحريز، واخذته الرقة للذكر فقال لراجيه:

لو كان الشيخ ابوك حيا فاتانا فيهم لشفعناه فيهم.



نظرية
العلاقة الزوجية في القرآن

الحلقة التاسعة

المرأة في الجانب الاجتماعي

الشيخ محمد مهدي الآصفي

رفع الاسلام من مكانة المرأة من الجانب الاجتماعي فقرر مبدأ تعليم المراة حينما كانت المراة تعيش في ظلمات الجهل، وقد كان النساء في عهد النبي يحضرن مجلس النبي ويستمعن اليه.

وورد عن الرسول صلى الله عليه وآله: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) وقد اشتهر عنه هذا الحديث باضافة الى مسلمة ولا واقع له في متون الاحاديث، ولسنا بحاجة الى هذه الاضافة فالمسلم بحد ذاته يشمل الجنسين معا، ولم يقصد الرجل فقط، ومثل ذلك في القرآن والسنة كثير فخطابات: (يا ايها الذين امنوا لا تخص الرجال وحدهم كما ان كلمة المسلم مثلا في قوله (المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه) لا تخص الرجال وحدهم.

وجعل القران الكريم بعد ذلك لها من الحقوق مثل ما عليها من الواجبات (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ).

العناية بها داخل الاسرة

واكرمها الاسلام بعد ورفع مكانتها واوصى بها الرجل، اماً، وزوجاً، وبنتاً، واختاً.

وما يلاحظ ان الاسلام قدم اكرام الام واولى الامومة عناية بالغة يندر وجودها في غير هذا الدين، وزاد اكرام الامومة على اكرام الابوة زيادة ملحوظة.

عن ابي عبد الله عليه السلام:جاء رجل الى النبي فقال: يارسول الله من ابر؟ قال: امك، قال: ثم من؟ قال: امك، قال: ثم من؟ قال: امك، قال: ثم من؟ قال: أباك.

وعنه صلى الله عليه وآله: (من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وبدأ بالاناث قبل الذكور فانه من فرّح ابنته فكانما اعتق رقبة من ولد اسماعيل).

وعن الصادق عليه السلام : جاء رجل الى النبي وسأل عن بر الوالدين فقال ابرر امك، ابرر امك، ابرر امك. ابرر أباك، وبدأ بالام قبل الاب.

وعن جابر: (اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل

فقال: اني شاب نشيط واحب الجهاد ووالدتي تكره ذلك، فقال له: ارجع فكن مع والدتك، فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة).

وفرض بعد ذلك العناية بالبنات والاخوات.

وكان العرب قبل ذلك في الجاهلية يتخفون بالبنات مخافة الفضيحة، ويجدون في البنت عارا على الاسرة وربما كان يبلغ الامر بهم الى مواراة البنات في التراب بعد ولادتهن، فانكر تعالى عليهم هذه العادة السيئة يقول تعالى: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ، يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ).

وحرّم وأدها، فقال تعالى:(وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ).

واسبغ الاسلام على البنت مكانة محترمة داخل الاسرة.

عن ابي عبد الله عليه السلام ايضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من عال ثلاث بنات او ثلاث اخوات وجبت له الجنة، فقيل يا رسول الله واثنين. فقال واثنين، فقيل يا رسول الله وواحدة؟ فقال: وواحدة.

وعن ابي عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (نعم الولد البنات ملطفات، مجهزات، مؤنسات، مباركات، مغليات.

واتى رجل عند النبي صلى الله عليه وآله فاخبر بمولود اصابه فتغير وجهه فقال له النبي صلى الله عليه وآله: مالك فقال: خير، فقال: قل، قال: خرجت والمرأة تمخض فاخبرت انها ولدت جارية، فقال النبي صلى الله عليه وآله: الارض تقلها والسماء تظلها والله يرزقها وهي ريحانة تشمها).

والتعبير هنا عن مكانة المرأة داخل الاسرة وقيمتها وموقعها من الانسانية ينبثق عن تكوين المرأة الانثوي، وعما فيها من روح خفيفة وعاطفة: ملطفات، مجهزات، مؤنسات، مباركات.

في الجانب الحقوقي

وجعل الاسلام ولايتها لوليها قبل ان تبلغ،والولاية هنا الرعاية والعناية بها .

فاذا بلغت رشدها استقلت بشؤونها وكانت لها اهلية ايقاع العقود والالتزامات المالية وغيرها ولا يصح تزويجها من احد من غير احراز رضائها وقبولها للزوج.

وبشكل عام جعل الاسلام المرأة بمستوى الرجال في الجانب الحقوقي في مختلف التصرفات المالية والشخصية.

وفيما يخص الطلاق فسح لها المجال كما بيّنّا سابقا عن طريق الحاكم الشرعي ليتولى طلاقها فيما اذا استعصى الرجل او غاب ولم يظهر او لم ينفق عليها.

فاطمة عليها السلام وخطبتها في مسجد ابيها

عندما ندرس خطبة الزهراء عليها السلام في مسجد ابيها نرى انها ابدعت اسلوبا جديداً لم يعرفه الناس في ذلك العهد فنلاحظ انها عليها السلام اعطت تفسيرا لاكثر من تشريع من التشريعات الاسلامية بما يتصل بالعبادة او بالعلاقات الانسانية او المنهج الاسلامي، ونلاحظ ايضا انها قدمت للمسلمين في خطبتها دراسة عن الواقع السلبي الذي تمثل في المرحلة التي اعقبت وفاة رسول الله، مما دلل على ان الزهراء عليها السلام قدمت تقريرا سياسيا عن المرحلة التي كان يعيشها المسلمون بعد رسول الله ولاول مرة تدخل في جدل فقهي قرآني في اثبات مسألة ارثها، فقد قدمت القرآن في آياته التي دلت على ان الانبياء يورثون ابناءهم وذريتهم المال ورسول الله ليس بدعا من الرسل، ولذلك فان القرآن يخالف قولهم(نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة) . لان الله سبحانه وتعالى يقول (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ) وقوله (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ، يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ) لذلك فان هذا الاسلوب الفاطمي اسلوب الجدل الفقهي القرآني في مواجهة فكرا فقهيا لم يكن معروفا في حياة المسلمين.

كما ان اسلوب الاثارة الذي حركته الزهراء عليها السلام من اجل اثارة مشاعر المسلمين وعواطفهم واسلوب العتاب الذي عاتبتهم به لانهم لم يحفظوا رسول الله في اهله وعقبه كان اسلوبا غير معهود ولهذا (فاننا نعتقد ان خطبة فاطمة تعتبر وثيقة اسلامية علمية سياسية جدلية استطاعت ان تؤكد المفاهيم التي ارادت تركيزها في حياة المسلمين) وعندما نقرأ الرد الذي رد عليها فانه لايخرج عن كونه ردا عاطفيا من دون الدخول في مناقشة للقضايا التي اثارتها.

ومن خلال ذلك نعرف ان الزهراء عليها السلام كانت الانسانة الحركية التي لا تجلس في بيتها لتندب حظها وتبكي ماساتها، ولكنها كانت تتحرك في المجتمع من اجل ان تصدم الانحراف الذي عاشه المجتمع ومن اجل ان تطلق الصرخة الاسلامية لتهز المجتمع من اعماقه بطريقة علمية تارة، وعاطفية تارة اخرى.

ومن خلال ذلك ايضا نعرف الزهراء عليها السلام





كانت تحمل علما جما ولو امتدت بها الحياة لجنى المسلمون كثيراً من علمها الذي اخذته عن رسول الله، لانها كانت في حياتها مع رسول الله تغرف من بحر علمه، وتتحرك في خط اخلاقه، وتعيش افاق روحانيته، ولهذا كانت بضعة من رسول الله فعقلها من عقله، وقلبها من قلبه، وطاقتها من طاقته، وروحانيتها من روحانيته، فليست كلمة بضعة مني تعني مجرد انها ابنته، ولذلك قال: (يؤذيني ما يؤذيها ويبسطني ما يبسطها) لانها كانت منه بمنزلة الروح من الجسد، كانت شيئا من ذاته بكل ما تعنيه ذاته المقدسة، حتى انها كانت في وعيها السياسي تريد ان تسجل احتجاجها الاخير لتثير التساؤل فاوصت عليا ليدفنها ليلا، وليست المسالة مجرد اذى شخصي كما يوصي احدهم ان لايحضر جنازته احد من ناحية عقدة او شيئ اخر.

ليتساءل الناس لماذا دفنت ليلا وكان المسلمون يحبونها وكان حبهم لها ليس فوقه الا حب رسول الله، والدليل على ذلك ان الرجل عندما هدد باحراق البيت لم يقل الذين حوله ان فيها عليا، ولم يقولوا ان فيها حسنا او حسينا، بل قالوا ان فيها فاطمة، اي كيف يمكن حرقها وفاطمة فيها مما يدل على ان للزهراء مكانة في نفوس المسلمين بالمعنى العاطفي لذلك كانت تريد ان تثير التساؤل فلعله يفتح نافذة من الوعي لدى المسلمين الذين ابتعدوا عن خط الاستقامة في الحكم الاسلامي .

ومن خلال ذلك كله نعرف ان السيدة الزهراء عليها السلام تلتقي بالسيدة مريم عليها السلام في طهرها، وروحانيتها، واخلاصها لربها واصطفاء الله لها بطريقة واخرى، ولكنها



كانت تتميز عنها بانها كانت متحركة في خط الرسالة، فقامت باداء الرسالة في رعايتها لابيها ورعايتها لزوجها وحسنيها، وانتاج بطلة كربلاء زينب على مستوى المستقبل واداء الرسالة في توعية المسلمات ومواجهة كل تحديات الانحراف في الواقع.

والعبرة من ذكرى فاطمة عليها السلام هو ان تتحرك المراة المسلمة من اجل ان تكون المراة التي ترتفع بروحانيتها الى الله، وتعيش ثقافة الاسلام وثقافة الواقع السياسي، وتتحرك بحسب ظروفها لتدخل الواقع الاسلامي الذي يواجه التحديات سواء كانت ثقافية لتقدم ثقافتها في وجه هذه التحديات، او اجتماعية لتقدم خبرتها الاجتماعية في خط المواجهة، او التحديات السياسية لتقدم وعيها وثقافتها السياسية في ذلك فالمرأة انسان كما هو الرجل.

واذا كنا نتحدث عن ضرورة الالتزام بالمنهج الاخلاقي في سلوكها في الحياة فان المنهج الاخلاقي ليس ضريبة على المرأة بل هو للمرأة وللرجل معا فقول النبي صلى الله عليه وآله: (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) هو للمرأة وللرجل معا، فاذا كانت المرأة مسؤولة عن حفظ نفسها من الانحراف، فان الرجل مسؤول هو ايضا وليس هناك فرق بين الرجل والمرأة في الجانب الاخلاقي لدى المرأة والرجل.

الاسلام الذي قدم ام المؤمنين خديجة عليها السلام لتدعم النبي في رسالته العظمى، وقدم فاطمة الزهراء عليها السلام لتكون مع رسول الله ومع زوجها وابنيها في خط الدفاع وقدم زينب ليقول لنا ان علينا ان نواجه التحديات الكبرى التي تأتينا من الرجال ومن النساء في خط الكفر والاستكبار لتقدم الرجال والنساء في خط الاسلام.

سلام على فاطمة وابيها وبعلها وبنيها.

الشعر الحكيم

ابقيت مالك ميراثا لوارثه
فليت شعري ما ابقى لك المال
القوم بعدك في حال تسرهم
فكيف بعدهمُ حالت بك الحال
ملوا البكاء فما يبكيك من احد
واستحكم القول في الميراث والقال
وليتهم عنك دنيا اقبلت لهم
وادبرت عنك والايام احوال

الا انما الدنيا كاحلام نائم
وما خير عيش لايكون بدائم
تأمل اذا ما نلت بالامس لذة
فافنيتها هل انت الا كحالم
فكم غافل عنه وليس بغافل
وكم نائم عنه وليس بنائم

الشافعي

احب من الاخوان كل مواتي
وكل غضيض الطرف عن عثراتي
يوافقني في كل امر اريده
ويحفظني حيا وبعد وفاتي
فمن لي بهذا ليت اني اصبته
فقاسمته مالي من الحسنات
تصفحت اخواني وكان اقلهم
على كثرة الاخوان اهل ثقاتي

محمود الوراق

تمتع بمالك قبل الممات
والا فلا مال ان انت متا
شقيت به ثم خلفته
لغيرك بعدا ومقتا
فجادوا عليك بزور البكاء
وجدت عليهم بما قد جمعتا
وارهنتهم كل ما في يديك
وخلوك رهنا بما قد كسبتا

ابن الرومي



الخوف من ولادة طفل معوق

طالما نتساءل ونخاف اشد الخوف من ولادة طفل معوق وهي بالطبع مشكلة مؤلمة وخطيرة وتستعدي التأمل والدراسة، واني اريد ان اصبح اما، الا انني ولكثرة ما شاهدت من ولادات عليلة وناقصة رحت اخشى ان اصبح حاملا خوفا من ولادة طفل مريض معوق، فهل لديكم ما يمكن ان تفيدونني به.

اختكم (ام حيران)، السماوة

بالطبع ان الطفل الذي يولد معوقا هو ضحية بعض التصرفات والاساليب الخاطئة التي ينتهجها الناس، وليس لرب العالمين ادنى دخل فيها فهو خلق الخلق السوي الذي قال عنه (فَتَبَارَكَ اللّه أَحْسَنُ الْخَالقينَ).

أَن الاخطاء التي ترتكب غالبا ما تكون هي السبب في تلك الاعاقات وقد يتدخل الجميع في تلك المصيبة التي تحدث للطفل من اهل الزوج او الزوجة.

تبدأ من مرحلة اختيار الزوجة



واهم هذه الاخطاء تنشأ من زواج الأرحام وعدم اجراء فحص الدم قبل الزواج، وعدم اتباع ارشادات الطبيب، واستعمال الادوية المضادة، بل هناك من يتلاعب به ليحصل على مراده، متناسيا ان الامر خطير ويجب ان يؤخذ على محمل الجد، ولا يمكن التساهل به، والذين لا يراعون النصائح يقعون في بحر الندم والعذاب حين يجدون انفسهم محاطين بالامراض والاطفال المعوقين الى غير ذلك من المآسي.

ان زواج الأقارب كارثة نهى عنها الدين قال رسول الله(ص): **(تغربوا ولا تضووا)** وقال: **(الخال احد الضجيعين)** وقال: **(اختاروا لنطفكم فان العرق دساس)**، وخاصة اذا كان لديهم إمراض وراثية، ان هذه الامراض تنتقل الى الأجنة بالوراثة وتسبب تلك المشاكل القاتلة.

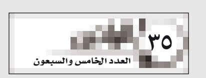
ان تعاطي الادوية اثناء الحمل وخاصة المهدئات والتدخين والادوية المضادة للقيئ والكوروتوزونات والفيتامينات والتعرض للاشعة او الاصابة بالحمى.

اقل هذه الاشياء خاصة اذا لم تؤد في معظم الاحيان الى حدوث تشوهات بالجنين تكون تحت اشراف طبيب متخصص، وهناك ايضا سبب وراثي يتعلق بزواج الاقارب خاصة اذا كان في العائلة مرض وراثي فهناك الكثير من الازواج يتجاهلون هذه الحقيقة مندفعين بعاطفة وراء تحقيق ما يصبون اليه كما اسلفنا.

ان التخلف العقلي باشكاله المتعددة اصبح ظاهرة منتشرة وتزداد نسبتها بصورة واضحة، وهذا ما يؤرق الجهات الطبية ويحدث اساسا نتيجه لالتئام مبكر في عظام الجمجمة حيث تضغط على المخ ولا تسمح له بالنمو الطبيعي فيتسبب في نقص القدرات الذهنية والذكاء، واحيانا ضعف في الابصار وتغيير الشكل الطبيعي للراس فيبدو اصغر من الحجم العادي، او كبيرا جدا وهوما يعرف بالاستسقاء.

وهناك الكثير من الحالات التي يتم علاجها بعد الولادة مباشرة،فان الطبيب ينصح ان تهتم المراة بنفسها اثناء الحمل، وان تحرص على الكشف الدوري عند طبيب متخصص ليتم اكتشاف اي احتمالات لامراض او تشوهات للجنين حتى يتم علاجها في وقت مبكر.

وعندما يخرج الطفل الى النور فيجب ان تهتم الام جيدا بنوع الحليب الذي تعطيه لطفلها وتحرص على ارضاعه من حليبها الطبيعي، وتطعيمه ضد الامراض، لان في ذلك خلاصه من كثير من المتاعب الذي ستحدث له فيما بعد مما يجعل حياة الابوين جحيما لايطاق.



أساليب للوقاية من عسر الهضم

هَدي الرسول صلى الله عليه وآله في الطعام

اعداد: ابرار علي

لقد أوضح رسول الله صلى الله عليه وآله لنا بعض الامور المتعلقة بحياتنا وخاصة في تناول الطعام وهي كلها تأتي من فهم ودراية وعلم فلنقتبس من هديه بعض النصائح والارشادات:

تصغير اللقمة واجادة المضغ.

عدم تناول اللقمة الثانية قبل البلع.

نهش الطعام اذا كان لحما وذلك لتقوية الاسنان وتفعيل دور اللعاب في الهضم.

عدم شرب الماء مع الطعام وذلك كما يقول النبي (يدبغ المعدة) ويؤذيها وقد وجد ان الماء يخفف عصارات المعدة مما يؤدي الى اضطراب الهضم.

مص الماء وعدم عبه وان لا يشرب الماء في حالة وقوف وفي حالة الاضطجاع الا لضرورة.

التحدث على الطعام لتسهيل وتأخير اللقمة الاخرى .

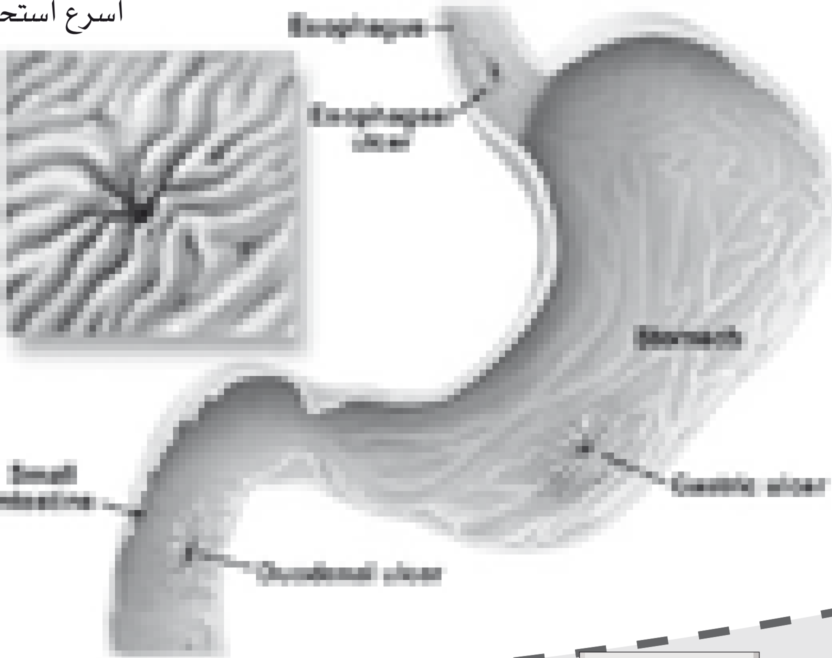
تناول الفاكهة قبل الطعام لانها اسرع استحالة فهي تقع في اسفل المعدة اذا اخذت اولا.

عدم اكل الحار من الطعام وسماه طعام اهل النار.

الاكل بثلاثة اصابع.

يستحب اكل التمر.

اكل الهندباء والقرع ويقول انه من شجر





الجنة. وقال عنه انها شجرة اخي يونس عليه السلام .

اما الطب الحديث فيقول:

لا تأكلوا وجبات كثيرة بل تناولوا وجبات صغيرة على دفعات وبذلك يخف الضغط على المعدة ولا يشعرها بالتعب.

تناولوا الطعام ببطء فهذا اسهل للمعدة ويعطيها فرصة اطول لانتاج الاسيد الذي يهضم الطعام.

لا تستلقوا فوراً بعد وجبة الطعام وخصوصا الدسمة منها: فالدهون تبطئ عملية افراغ المعدة ويمكن ان تزيد الحرقة مع تصاعد اسيد المعدة الى المريئ، فاذا كنتم ممن يعانون من حرقة المعدة انتظروا ٣ ساعات قبل التمدد، وعليكم باتخاذ وسائد عدة تحت الرأس او رفع مقدمة السرير الذي تنامون عليه.

لا تتناولوا الوجبات الكثيرة او المأكولات الدهنية مساء لنفس الاسباب اعلاه، اضافة الى ان الجهاز الهضمي يبطئ حركته عند النوم، ولذلك تبقي الوجبة عبئا على المعدة ساعات طويلة خلال الليل.

ارتدوا الثياب المريحة واجتنبوا الثياب الضيقة لانها تسبب انقباضا في المعدة فيؤدي الى وجود الحرقة.

تجنبوا الكافايين والقهوة والشاي وكل مخدر، لانها تجعل المعدة تزيد انتاج الاسيد.

تجنب العشاء المتأخر وان تكون الفاصلة بين النوم والعشاء ساعتين على الاقل.

تجنب اكل المأكولات المعلبة والتي تحتوي على مواد حافظة.

ما هو الخجل؟

الاستاذة: عبلة بساط

هل يمكن ان يكون الخجل مقبولا وطبيعا؟ متى يكون كذلك؟

اليس الخجل علامة على فقدان الثقة بالنفس، وصفة سلبية عند الانسان؟، ولكن هل من الجائز ان يكون الكبار يخجلون ويعانون من هذه العقدة المؤلمة نفسيا؟، نعم ان الاطفال وبحكم عدم قدرتهم على خوض الطريق في المجتمع لا يدرون كيف يتصرفون امام بعض الامور فهم يشعرون بالخجل وتزول كل هذه الامور بالتدريج.

ومشاعر الخجل تختلف عند الذكور والاناث فالبنات دائما يتحلين بقدرٍ اكبر من الخجل وذلك طبيعي، وخاصة في الاسر الملتزمة والتي لا ترضى الاختلاط.

ان الخجل طبيعي جدا عند الاطفال خاصة في السنين الاولى من العمر، وايضا من الضروري ان نبين ان السنين الاولى من العمر مهمة جدا لتعزيز الثقة بالنفس حتى لا يطغى الخجل على تصرف الابناء ويتعلموا التخلص منه.

ان من يقرأ افكار (اريكسون) الاجتماعية يتعلم ان الاحساس بالثقة بالنفس والاحساس بالاستقلالية ومن ثم الاحساس بالارادة كلها مراحل يمر فيها الطفل في بداية حياته.

ان (اريكسون) هنا يبين ان الانسان يمر بمراحل نفسية اجتماعية خلال حياته، وهذه المراحل تصف كيف يتوجه



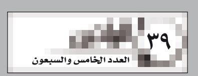
الطفل لذاته، وايضا كيف يتوجه الى العالم الخارجي، كما يبين ان تكوين الشخصية لا يكون محدودا في الطفولة المبكرة، لكن نموها يستمر طوال حياة الكائن الآدمي، وبهذا المعنى يكون (اريكسون) قد هذب تأكيدات (فرويد) ونظريته القائلة ان مرحلة الطفولة هي البداية والنهاية لنمو الشخصية، ونحن نرى ان هذا الكلام اقرب الى الواقع، وكلنا قد مر بفترة طفولة، وكلما تقدم به العمر تعلم شيئا جديدا واستطاع بالمعرفة والارادة ان يكتسب عادات ايجابية جديدة. ومن نظرية (اريكسون) قوله: (المفيد ان فترات النمو التي يمر بها الطفل او الانسان تتسم بنقاط تحول حاسمة، وببعض المشاكل، فاذا لم تحل هذه المشاكل بالفترة المعينة مرة اخرى ستظهر في مراحل تالية). لكنه يؤكد انه اذا حصل اخفاق في مرحلة من المراحل يمكن ان يصحح بواسطة نجاح يحقق في مرحلة اخرى، كما يضيف ان حل مشكلة ما في مرحلة ما لا يعني بالضرورة حل لمشاكل المراحل التالية.

هذه النظرية تؤكد على ان الانسان يستطيع ان يتعلم دائما، وفي كل المراحل، وانه اذا مرت مرحلة من حياتنا لم نتعلم فيها الامر الذي يجب ان نتعلمه يبقى متسع من الوقت لان نلحق بركب التربية والاصلاح، ونصحح الامور النفسية في شخصيتنا، لكن هذه النظرية تؤكد ايضا على ان افضل النتائج نحصل عليها اذا ادركنا اهمية المراحل التي يمر بها الانسان عامة، ونعمل جاهدين ان ننتقل من مرحلة الى مرحلة اخرى باقل قدر من الصدمات، واكبر قدر من النجاح.

وبناء عليه اذا تاكد بان خصائص الاحساس بالثقة، واول مصدر لتنمية الثقة عند الطفل هذه الخبرات التي ترتبط بتناول الطعام، ففي حوالي الشهر الرابع يهدأ الطفل الجائع وتظهر عليه علامات السرور عندما يسمع وقع اقدام امه، ويتحمس لذلك ثقة منه انها ستحمله وتطعمه، وهذه الخبرة المتكررة التي تبدأ بالجوع ثم بتناول الطعام، ويتخلص من التوتر وتنتهي بالشعور بالراحة، وتؤكد للرضيع ان العالم الذي يعيش فيه مكان يعتمد عليه ويثق به، كل الخبرات التالية التي تعزز الاحساس بالراحة تعطي بُعدا آخر للاحساس بالثقة مثل ان ينجح بالقبض او الامساك بالاشياء، وكذلك كل مهارة جديدة يتعلمها بنجاح وبمشاهدة سرور الآخرين وتشجيعهم لاتقانه هذا العمل تُعزز بنفسه ثقته لكن يظل افضل عامل واهمه تعزيز ثقة الابناء هو احساسهم بان امهم تشعر بحاجاتهم وتتفاعل معهم بحب وعطف وليس بعصبية ونفور.

المرحلة الثانية:

التي يمر بها الطفل هي مرحلة الاحساس بالاستقلال فمن حوالي السنة الى ثلاث سنين يتعرف الطفل الى طاقات جديدة موجودة عنده ويرغب ان يبين انه قادر على ان يقوم بالاعمال لوحده وشعاره يكون: (انا قادر) لذا من الضروري ان يعطي الطفل الحرية في الامور التي يجب ان يقوم بها، يحب ان يمشي، او يجلس، يتعرف الى



الزائر، او يستند الى امه، وطبعا بدون توجيه اي لوم او اعطاء تفسير مثل: هو (يستحي)، او (لا يحب ان يذهب عند احد)، لان هذه الجمل قد تفسر الامور على غير معناها، فبينما الطفل يحب ان يعمل ما يريحه نعطيه نحن وصفا يوجه تفكيره الى ان هذا التصرف معناه خجل، بالمقابل النظام الصارم ودون ان نترك له حرية الاختيار خطأ كبير، الحزم اللطيف لاوقات الطعام والنوم مطلوب، واللين بالامور الاخرى مطلوب ايضا، لنمهد الى احساس جيد بالاستقلال.

المرحلة الثالثة:

هي مرحلة الاحساس بالارادة وهي بين السنة الرابعة والسنة الخامسة من العمر، الطفل في هذا العمر يكتشف قدراته على القيام باعمال معينة، ويحاول ان يقلد سلوك الكبار ويشارك نشاطاتهم، استعمال كلمة لا كيفما توجه تحط من محاولاته كلها، لذا علينا ان نترك له فرصة ليبدأ بالواقع، فمن الضروري ان نستوعب الطفل ولا نكثر اللوم والانتقاد لافعاله، او حتى لفشله عندما يقوم باي عمل، المطلوب هو التشجيع والبعد عن السخرية ايا كانت لاي فعل يقوم به.

اعراض الخجل

اولا: ينطوى الطفل او الشخص على نفسه او ينزوي بعيدا عن الناس.

ثانيا: ـ يسرح كثيرا بتفكيره.

ثالثا ـ تكون عنده حساسية مفرطة ويفسر الامور على غير محملها ويكون شديد التأثر باي كلمة.

رابعا ـ يكون شديد القلق والتوتر.

خامسا: يكون فاقدا للثقة بنفسه نتيجة احساس النقص.

سادسا ـ يخاف من انتقاد الاخرين.

سابعا ـ لا يشارك بالنشاطات المحيطة.

ثامنا ـ كثير الشكوى لآلام الرأس او المعدة او البطن.

كيف نعالج الخجل؟

١ـ اول نصيحة واهمها هي: عدم مقارنة الابناء مع بعضهم البعض فانه لخطأ كبير ان نحمل الطفل اكثر من طاقته خاصة اذا كان احد الاخوة اكثر نشاطا او اكثر شجاعة.

٢ـ البعد عن الانتقاد والتعيير والاستهزاء كليا والاستعاضة عن ذلك بالتشجيع والمكافأة في مراحل الطفولة المبكرة.

٣ـ تأمين الاصدقاء ومناخات الاختلاط المبكرة في كل المناسبات وفي عدة نشاطات.

٤ـ تأمين اعمال يجيدونها لتعزز ثقتهم بأنفسهم وذلك عندما يرون نجاحهم فيها، كما لا يصح تكليفهم بأعمال سيحبطون فيها.

٥ـ تهيأة العاب يقوم بها عدة أطفال، واذا ما خسر الطفل علينا ان لا نعيره او نوبخه امام الآخرين بقولنا: لا عليك ستربح فيما بعد.

٧ـ ممارسة هوايات مشتركة كومبيوتر، العاب رياضية.

٨ـ قراءة السيرة النبوية وقصص الاولياء والمبدعين تساعد على تأصيل الشجاعة في نفوس الصغار.

واخيرا ليس هناك فرق بين خجل الذكور او الاناث.

وعلينا ان نفرق بين الخجل والحياء فان الخجل مرفوض لكن الحياء مطلوب، الحياء من فعل الخطأ، والحياء للحفاظ على القيم والمبادئ هو الاساس.

القول الحسن

جمعتها: اسراء احمد كرم

مخالطة الاشرار على خطر، والصبر على صحبتهم كركوب البحر، الذي من سلم منه ببدنه من التلف، لم يسلم بقلبه من الحذر منه.

الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لايراه الا المرضى.

الحرية افضل سعادات الدنيا.

اليد العليا خير من اليد السفلى.

كفى بالقناعة ملكا، وبحسن الاخلاق نعيما.

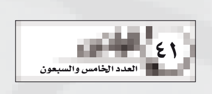
لن يبلغ المرء حقيقة الايمان، حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه، وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه.

من أخر الفرصة عن وقتها فليكن على ثقة من فوتها.

على قدر المغارس يكون اجتناء الغارس.

عداوة العاقل اقل ضررا من عداوة الاحمق.

تارك الدين عدو لنفسه، فكيف يرجى منه مودة غيره.



مقترحات للمحافظة على النظام والانضباط الصفي

فيما يلي بعض المقترحات التي تساعد في تحقيق النظام والانضباط الصفي ويجب ان نتذكر ان هذه المقترحات ليست البلسم الشافي لتأمين النظام والانضباط في غرفة الصف، ولكن يمكن النظر اليها على انها قائمة مقترحة تساعد المعلم في حالة الاخذ بها في ضبط الصف والسيطرة عليه؛ فالانتباه لهذه المقترحات لن يحل بشكل نهائي مشكلات الانضباط الصفي والمقترحات هي:

١. ايضاح الانظمة والقواعد والحزم في تطبيقها اي ان المعلم يعني ما يقول.

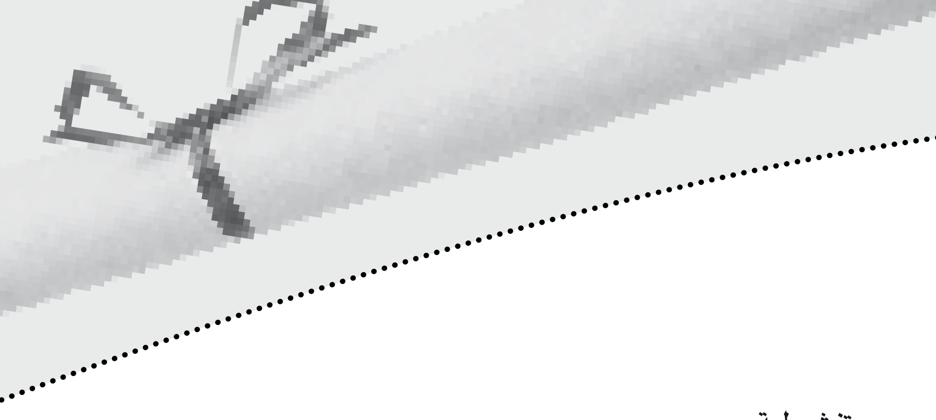
٢. العمل على تحقيق مزيد من الانضباط وتقليل الرفض لسلوك التلاميذ.

٣. الحذر واليقظة اي الاحاطة التامة بكل ما يجري ومعرفة ما يحصل في اي جزء من غرفة الصف، واعلام التلاميذ بذلك والانتباه الى ذلك.

٤. السلاسة وقوة الدفع او البقاء في نشاط ما دون البدء باعمال اخرى تتداخل معه.

٥. المحافظة على مركز نشاط المجموعة دون الانتباه الى تلميذ واحد فقط، واستثارة التلاميذ باداءات مختلفة في مواقف تشاركية.

٦. اثارة التحدي وحمل التلاميذ على الانهماك في العمل واثارة استطلاعهم عن طريق استغلال حماسهم، او استخدام اساليب



تنشيطية.

٧ التعامل الفوري مع التلميذ او التلميذين اللذين يقومان بالسلوك غير المرغوب الذي قد يقلده آخرون .

٨ـ توزيع اسئلة المعلم بين أكبر عدد ممكن من التلاميذ وبطريقة عشوائية وعدم تركيز الاسئلة على بعض الطلبة.

٩ـ عدم تحديد اسم التلميذ قبل طرح السؤال، واتباع ذلك ببرهة انتظار قصيرة تسمح للتلاميذ التفكير بالسؤال، ورفع ايديهم لطلب الاجابة ثم يتم تحديد التلميذ المستجيب.

١٠ـ احترام التلاميذ والاستماع الى آرائهم، وعلى المعلم ان يكون صديقا لهم ويتقبل مشاعرهم.

١١ـ التكلم بصوت مسموع مع جميع التلاميذ وبلغة يفهمها الجميع.

١٢ـ اعطاء التلاميذ قدرا من الحرية للتعبير عن انفسهم وعدم الشدة الزائدة معهم.

١٣ـ معالجة المشكلات فور وقوعها مباشرة والا سيتمادى التلاميذ مما يدفعهم الى اثارة مشكلات اكثر حدة.

١٤ـ البدء في موضوع الدرس مباشرة دون تضييع الوقت في موضوعات ليس لها علاقة به.

١٥ـ توفير الادوات والمواد التعليمية اللازمة لتشويق التلاميذ لشد انتباههم وانغماسهم بالعمل.

١٦ـ جعل وقت الدرس ممتلئا بالوان الانشطة والفعاليات المتعددة حيث لا تتاح فرص للتلاميذ لاثارة المشكلات الصفية.

١٧ـ اعتماد اساليب متنوعة مثيرة للتفكير تدفع التلميذ نحو المشاركة الايجابية والفعالة في الحصة مما يشغله عن اثارة المشكلات الصفية.

١٨ـ تغيير اماكن جلوس التلاميذ في الحصة عند شعور المعلم بوجود شلل يعيق العمل يسبب المشاكل، وبالشكل الاكثر مناسبة للمعلم ولمصلحة الحصة والصف.

١٩ـ تجنب المعلم الجلوس في مكان واحد طيلة الوقت وكثرة الحركة غير المدروسة بين المقاعد في اثناء الشرح، لان وقوف المعلم وحركته المنظمة المدروسة تجعله اكثر قدرة على رؤية الموقف ومتابعة كل ما يجري في الصف وشد انتباه التلاميذ.

٢٠ـ استخدام اللغة المحكية واللغة غير المحكية في التواصل مع التلاميذ لان

استعمال تعبيرات الوجه واليدين والجسم والعينين لا تقل اهمية عن صوت المعلم اذا لم تزد فالمعلم الجيد ممثل جيد.

٢١. الابتعاد عن استخدام التهديد المستمر وخاصة الامور التي لا يستطيع المعلم تنفيذها، واذا هدد بامر فليكن معقولا وعلى المعلم تنفيذه.

٢٢. جعل وقت الدرس يتسم بالمتعة من حيث الشكل والمضمون، فالمعلم المستمتع بالتعليم يفعل ذلك لتلاميذه فيستمتعون بالتعلم.

٢٣. الحزم في اول الامر ثم لا بأس من المرونة والاستعداد لتغيير طريقة المعلم واسلوبه عندما يكتشف عدم جدواه.

٢٤. الابتعاد عن العقوبات الجماعية وينبغي ان لاتؤثر عملية العقوبة على سير الدرس.

٢٥. اشراك اكبر عدد ممكن من التلاميذ في النقاش وتجنب اهمال اي تلميذ او التحيز لفئة معينة او راي معين.

٢٦. تجنب اسلوب السخرية والتهكم مع التلميذ مهما كانت درجة انزعاج المعلم من سلوكه، فالسخرية قد تدفعه الى المزيد من الاساءة والتحدي.

٢٧. عدم المغالاة في العقوبة ويجب على المعلم ان يكون متعقلا في ذلك والبدء بالعقوبة البسيطة ثم التدرج بها.

٢٨- تعزيز السلوك الجيد بشكل علني امام تلاميذ الصف.

٢٩. تنمية وتطوير الانضباط الذاتي للتلاميذ باسرع ما يمكن وتشجيع التلاميذ على اتخاذ قراراتهم بانفسهم لا ان يعتمدوا على قرارات المعلم فقط.

٣٠.تجنب العلاقة الحميمة مع التلاميذ ... ان يكون المعلم صديقهم ومرشدهم.

٣١. عدم الانفعال وفقدان الاعصاب في غرفة الصف فذلك يؤدي الى فقدان السيطرة على الصف.

٣٢. عدم اطلاق الالقاب على التلاميذ ولا سيما المسيئين منهم ولا يسمح لهم بذلك.

٣٣. توقع المعلم لبعض الاحتمالات قبل حضوره الى غرفة الصف واستعداده لها كتبادل التلاميذ الحديث في اثناء الدرس واستعارة الاشياء والضحك وعدم الاستجابة، واعداد خطة للتعامل مع كل سلوك.

٣٤. مساعدة الاباء وتشجيعهم على ارسال ابنائهم الى المدرسة مع اتجاهات ايجابية نحو المدرسة بشكل خاص والتعليم بشكل عام.

المعلم الناجح





نورس علي

تبصر زوجها بعد ٤٢ سنة

استطاعت (سيلفيا دكبري) من سكان مدينة (بوسطن) أن ترى النور بعينها بعد ٤٢ سنة من زواجها، بعد ان اجريت لها عملية وكان طلبها لمن حولها ان يكون اول شخص تراه هو زوجها حيث كانت تعيش حياة عمى كاملا تقريباً، وفعلا كان اول شخص تبصره بعد الجراحة هو شريك حياتها في هذه السنين

تنام ٤٣ سنة فوق قنبلة

عندما زحف الجيش النازي على مدينة(بردياِنسك) في (اوكرانيا) عام ١٩٤١ امطر الناس بقذائف وقنابل، فصادف ان سقطت واحدة من تلك القنابل على منزل امرأة تدعى (ذينيدا)، فاحدثت شروخا في سقف منزلها، وفجوة عميقة في غرفة نومها، وبعد ان اندحر الجيش الغازي بعد انتهاء الحرب اسرعت العجوز لاخبار المسؤولين عن وجود القنبلة التي بقيت في منزلها ولم تنفجر، لكنهم لم يصدقوها، وظلت تكتب لهم وتشتكي الا انها لم تجد من يسمع شكواها، فاستسلمت للواقع وبقيت في منزلها لتنام مع القنبلة التي لم تنفجر لمدة ٤٣ عاماً.

وابتسم لها الحظ بعد هذه المدة المديدة عندما كان العمال يشرفون على مد أسلاك تليفونية تلقوا إشارة من المسئولين بوجود قنبلة لم تنفجر فقاموا بالبحث عنها فوجدوها، وتدخلت قوات الجيش لإجلاء أكثر من ٢٠٠٠ شخص من منازلهم، ثم نقلوا القنبلة التي بلغ وزنها أكثر من خمسمائة رطل، واخيرا نامت العجوز في شقتها بدون القنبلة التي ظلت معها ٤٣ عاماً.

لديها رَحِمان

دخلت السيدة المصرية من قرية (الحوامدية) المستشفى عام ١٩٨٤ وهى على أهبة الولادة فوضعت مولودها الأول، ولدى معاينة الطبيب لها بعد الولادة أكتشف أنها تحمل في أحشائها مولوداً آخر اقل عمرا من اخيه الذي ولدته فان هذا المولود لم يكتمل بعد، لان مدة حمله لم تنتهي، وبعد التدقيق والفحص تبين ان المرأة لها رحم آخر، وهي حامل بجنينين في رحمين منفصلين، وهذه الحادثة تحدث أول مرة في التاريخ. سبحان الله.

أطول وأقصر فترة حمل

أطول فترة حمل بلغت ١٥ شهراً وكانت في ٢٧ يناير ١٨٨٤.. وأقصر فترة حمل كانت ١٧٤ يوماً في عام ١٩٤٩ حيث بلغ وزن الطفل ٤٨٢ جرام وكان ذلك في (سان ديغو) بالبرازيل حيث وُلد الطفل قبل موعده بحوالي ١٨ أسبوعاً.. لكنه عاش بصحة جيدة.

حكايتان معبرتان

اسراء النوري

الحمامة والصقر

طارت حمامة فبصرت بحب تحته خيوط جميلة بيضاء فنزلت لتأكل فامسكت بها الخيوط، فاذا هي بشرك لصياد، فحمدت ربها على ما اصابها ولكنها ما لبثت ان رآها صقر، فانقض عليها ليأخذها ظلما وبغيا، فوقع معها في الشرك فقالت الحمامة:

ويحي مصيبتان في ان واحد ولم تكد تتم كلامها حتى جاء صياد ليأخذهما، فقال الصقر:

ايها الانسان ارحمني واعف عني، فقال له الصياد:

وما اوقعك في هذا الشرك الم تر الحمامة فسقطت عليها كالصاعقة لتأخذها اخذ الباغي فوقعت حيث وقعت الحمامة، لو انك لم تفعل الاذى لم ينلك الاذى ولا بد للظالم من يوم يعاقب فيه على شر ظلمه، ألم تسمع قول القائل:

ان من اضعف الضعفاء لدى الله، قوي يستضعف الضعفاء ؛ ثم اخذهما ومضى.

التصور الخاطئ

كان لفلاح بستان من الرمان، وكان سخيا يضع ما لديه من الرمان على أطباق من فضة خارج المنزل، ويكتب بخط واضح:

انها لكم بالمجان خذوا وكلوا هنيئا.

الا ان احدا لم يأخذ من هذا الرمان شيئا.

حزن الرجل كثيرا لان أحد لم يأخذ من رمانه شيئا، فماذا يصنع حتى يأكل الناس من هذا الرمان.

خطرت بباله فكرة قرر ان يضع الرمان في سلال عادية ثم يكتب عليها هذه العبارة:

لدينا افضل الرمان الا ان سعره باهض.

عند ذلك تزاحم الناس على شراء ما عنده.

قانون الجهد المعكوس !!

يقول : الدكتور جوزيف ميرفي في كتابه قوة العقل الباطن : وجدت هذا القانون وهو قانون الجهد المعكوس .» عندما تكون رغباتنا وخيالنا متعارضين فإن خيالنا يكسب اليوم دون خلاف «

ما معنى هذا الكلام ؟

نضرب مثالا بسيطا إذا طلب منا أن نمشى على لوح خشب طوله ١٠ امتار وعرضه ٥ امتار موضوع على الارض ، بلا شك فأنك ستمر عليه دون أدنى مشاكل، أن رغبتنا فى المرور لا تتعارض مع خيالنا، فخيالنا ما دام اللوح على الارض فأنه لا يمثل اى احتمال للسقوط ، وأن حدث فهو على الارض الان. افترض أن هذا اللوح موضوع على ارتفاع ٢٠ قدما فى الهواء بين عمارتين عاليتين مع أنه نفس اللوح بنفس الطول والعرض .

التفسير :

إن رغبتنا فى المشى عليه ستواجه من جانب خيالنا أو الخوف من السقوط ، و مع أننا نملك الرغبة فى المشى ، لكن صورة الوقوع فى خيالنا ستتغلب على رغبتنا وأرادتنا او جهدنا للمشى على اللوح، والعجيب أننا لو حاولنا المشى عليه قد الشكل الذى تخيلنا لأن صورة الفشل مسيطرة على خيالنا .

قاعدة تقول :

(لا تحاول أن تجبر العقل الباطن على قبول فكرة بممارسة قوة الإرادة ، فسوف تحصل على عكس ما كنت تريد) .



الفول او الباقلاء

نبات من الفصيلة القرنية التي منها نباتات تؤكل كالحمص والعدس والفاصولياء.

يعرف الفول بهذا الاسم في بلاد الشام ويعرف في مصر والعراق باسم الباقلي او الباقلاء.

عرف الناس هذا النبات منذ قديم الزمان فكان (فيثاغورس) لا ياكله ويقول عنه انه (ماوى لنفوس الموتى).

وقال:(وارون) كان الرهبان في معابد رومه لاياكلونه بسبب المواد الموجوة في ازهاره وهي النقطة السوداء التي في زهور الباقلاء.

ويقال ان الناس في (روما) كانوا يعتبرونه نباتا مقدسا ويقدمونه في احتفالاتهم الدينية. و(الاغريق) كانوا ياكلونه بقشوره.

اما (الكلدانيين) فقد ظنوا ان الفول هو المكان الذي تنتقل اليه ارواح الموتى.

واعتبر (كليمان دوو الكسندر) ابو الكنيسة ان الفول يقوي النسل، وقال: (جيروم) القديس انه يثير الشهوة، اما الكثير من الناس فقد اعتبروه بحق انه مثير للامعاء مهيج للغازات.

وقال: انه ثقيل على المعدة، مولد للغازات، وكانتا الطبيبتان (هيلغارد، وتروتولا) من طبيبات القرون الوسطى تستعملان الفول كمادات للجروح وللجرب.

كانوا يعالجون بالفول السعال، والقيئ، ورمل المثانة، والمفاصل، والزحار، واستعمل دقيقه لمعالجة الدمامل، وغشاء العين وبياضها لاكثار لبن المرضعات.

اما العرب فقد اعتقدوا انه يفيد في نفث رطوبة الصدر والرئة، تغذية ومداواة، واذا عجن بالخل ووضع على منسوب العصب وقروحه ابرا، ويضمد به الثدي المتورم، وخصوصا اذا طبخ مع النعناع.

وهناك اراء لا حصر لها عن الفول واعتقادات الناس فيه.

وعن مساوئه قالوا: انه يحدث نفخا وتمديدا واختلاجا وفضولا اذا اكل نيئا والطبخ يقلل من نفخه.

وفي الحقيقة ان تناول الفول بكثرة وخاصة لوحده يجر الى محاذير كثيرة وخطرة مثل فقر الدم، والاصابة بداء اليرقان.

وقال بعض الشعراء عن نبتته وجمالها:

فصوص زمرد في غلف در
باقماع حكت تقليم ظفر
وقد خاط الربيع لها ثيابا
لها وجهان من خضر وصفر

وقال آخر:

كأن ورد الباقلاء اذا بدا
لناظره اعين فيها حور



كمثل الحاظ اليعافير اذا

روعها من قانص فرط الحذر

كأنه مداهن من فضة اوسطها

بها من المسك الاثر

الفول في العصر الحديث

لا يعتقد الطب الحديث ان للفول مادة مفيدة في الدواء والعلاج والذي وجد انه في زهوره فوائد لادرار البول، وتنشيط الهضم، ولتهدئة الام الكليتين ووقف القيئ وذلك بنقع ٥٠- ٦٠ زهرة في قدحين من الماء المغلي وشربه بعد التبريد عدة مرات في اليوم.

و الفول الاخضر اذا غلي بالماء وشرب يفيد المصابين بالرمل والحصى والتهاب كيس الصفراء والكليتين والمثانة، وقشور الفول تفيد في مكافحة الامساك، وينصح المصابين لعسر الهضم وضعف الامعاء والتهابها الامتناع عن تناوله.

مكانة الفول في الغذاء

يحتوي الفول على ٦٨٪ ماء ١٠٪ من بروتين ١٤ ٪ كاربوهيدرات و ٤٪ من المواد الدهنية وفيه قليل من الهيميغلوبين والجلاتين والليستين، وفيه من الاملاح المعدنية الحديد، والفوسفور، والكالسيوم، وقليل من الزلال، وفي قشوره فيتامينات يقتبسها من الشمس، وهو ذو مفعول قلوي في الجسم اذا اكل مع عصير الليمون، او دبس الرمان، والزيت او السمن، وهو في الدرجة الثانية بين الاغذية البروتينية الجيدة، كاللحم، والسمك، والبيض، والجبن، وفقير الى الاحماض الجوهرية للتغذية، لذلك يعد ناقصا، واذا اكل يجب ان يتناول معه الطماطم او الخيار او الخس،

اما الفول اليابس فهو غني بالمواد الغذائية الاساسية التي تعطيه قيمة غذائية عالية تضارع قيمة العدس، وهو اسهل هضما من الفول الاخضر.



اباحة الاختلاط لماذا ؟

العلم فريضة، وليس لهذه الفريضة حدود.

كل ما في الامر انها ينبغي للمرأة ان تتعلم ما يناسب فطرتها، ويعدها لمهمتها الكبرى في انشاء الاجيال، وبعد ذلك تتعلم - ان ارادت التعلم - كل ما تشاء بغير حجر ولا تحريج.

وهذا ما يجرنا الى موضوع الاختلاط فحين تتعلم تعليما جامعيا ستختلط مع الشبان.

ولقد حاولتُ مخلصا ان اجد المبررات لاباحة هذا الاختلاط.

قرات ما يقال من حجج واردت ان اميل الى التصديق، قرات حكاية التهذيب! المجتمع المختلط يهذب المشاعر الجنسية، ويكسر من شدتها، لانه لايوجد الجوع الجنسي السافر الذي يؤدي الى الانحراف والشذوذ. وحين يرى الشاب الفتاة وتراه ويطمئن كل منهما الى الرؤية والمقابلة وتزول اللهفة الملصلصة لايعود الجنس هو الشاغل الاول، ويرتفع الشاب والفتاة عن بهيمية الغريزة لانهما سيشغلان لقاءهما باحاديث علمية وادبية، ومناقشة امور سياسية واجتماعية وفكرية، اشياء خارجة عن نطاق الجنس.

وحين يوجد الشاب في مجتمع مختلط تتهذب الفاظه فلا ينطق الفحش الذي يستبيحه لنفسه في مجتمع الشبان.

وحين تتعود الفتاة على لقاء الرجل وصحبته تتغير صورته في نفسها، فلا يعود هو الذئب المفترس، ولا الحيوان الغريب الاطوار، او الكائن المرهوب، ولا الجسد الظامئ الذي يتلمظ على جسد شهوان.

وحين يلتقي الجنسان يتعرف كل منهما على طباع الاخر، ولا يصبح اللقاء في الزواج هو المفاجاة المذهلة التي تحير الاعصاب وتربك الافهام.

وحين يرى الشاب النساء ويختلط بهن في المجتمع يحدث ذلك التصريف الجنسي النظيف الذي يرفع الحمل عن كاهل الاعصاب، ويجعل الشاب يتفرغ للانتاج طالبا كان ام موظفا ام عاملا.

وحين ترى الفتاة الرجل وتختلط به في المجتمع يحدث هذا التصرف فلا تعود الفتاة تنفق طاقتها في التزيّن الذي تتصيد به الرجال، ولا يعود الصيد همها المقعد المقيم.



ولقد ارادت نفسي على ان تصدق ذلك كله وملت التصديق.

ثم بحثت عن هذه الصورة الجميلة اللطيفة الرفيعة السامية اين توجد لاراها واصدقها في واقع الارض لا في المثل والاحلام في الغرب في الشرق.

هل امريكا تعاني الكبت الجنسي بسبب عدم الاختلاط؟ ما بالها تعج بالفضائح الخلقية، الفضائح التي يصل الامر بهذا المجتمع المنحل ذاته ان يصفها بانها فضائح ويبحث لها عن علاج؟

وما بالها تعج بالشذوذ الجنسي؟وما بالها تعج بحوادث الطلاق التي تزيد نسبها عن اي بلد اخر على ظهر الارض؟.

هل دول الشمال في اوربا ينقصها الاختلاط او التهذيب او التوازن الاقتصادي، او الاستقرار السياسي او اي امر من الامور؟

فما بال التحلل الخلقي هناك شنيعا الى اقصى حد، الطالبة تذهب بنفسها الى بيوت الطلبة لتستذكر الدروس ومعها ادوات..!

اتحدث عن الامر من جهته النفسية البحتة اين هو الشبع الذي يحدثه الاختلاط فيغني عن العمل الجنسي الكامل؟، بل يغني عن الاسراف فيه؟ الذي حدث في اوربا وامريكا هو العكس حدث سعار جنسي مجنون، كل الذي اختفى هو التحايل للحصول على المتعة المحرمة والمعاكسة في الطرقات، وهذه لم تختف ترفعا وانما اختفت من شدة التيسير.

فهل هذا الذي نريده او هذا الذي ندعو اليه ان كنا في دعوتنا مخلصين؟

هل التهذيب في عرفنا هو هذا الذي نراه في الغرب؟ هل هو حين تختفي المعاكسات نعتبر ان المجتمع قد تنظف واننا صرنا فضلاء ولو كانت البيوت والنوادي والطرقات احيانا تتحول الى مواخير.

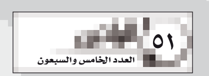
ليس للاختلاط غير هذه النتيجة في كل التاريخ، كذلك كان في اثينا القديمة، وروما القديمة، وفارس القديمة، والهند القديمة، وكذلك اليوم بعد مئات السنين من التقدم والتطور والمدنية.

وحين اوازن بين كل المضار التي يشنها عدم الاختلاط وكل التهذيب الذي يحدثه الاختلاط فانا اختار الاول وبلا تردد ولا حاجة الى مزيد من التفكير.

على ان الحجاب التركي الذي تسرع صورته الى الاذهان ليس هو المقصود من فكرة الاسلام.

ليس المقصود ان تختفي المرأة من الرجل اختفاءً كاملا حتى تشغل خيالاته المريضة ولا ان يختفي الرجل عن النساء.

المقصود فقط ان لا تنشئ معه علاقة خاصة لا ترتبط برباط شرعي علني معلوم، فهذا الباب هو الذي يدخل منه الشيطان ولا يخرج منه على الاطلاق، فهي تخرج وترى الرجال ويرونها بشريطة الا تكون عارية قد



خرجت للفتنة والصيد والايقاع.

ليس الخروج هو الممنوع في ذاته، وانما الهدف هو موضع السؤال تخرج لتتعلم تخرج لتعمل، تخرج لترى الشمس والهواء، ذلك مباح، كله نظيف، كله مشروع، اما ان يكون في باطن احساسها اثارة الفتنة وتصدي الانثى للذكر، ويكون العلم او العمل او النزهة ستارا لكل ذلك، فهنا يقع الحجر لان هذا اول الطريق الذي نهايته ما نراه في الغرب المنحل في الشرق المفتون.

وهي تتعامل مع الرجل ويتعامل معها يكلمها وتكلمه، ويناقشها وتناقشه، ويرشدها، ويتبادلان الخدمات التي تحتمها ضرورات الحياة. هذا الجو النظيف المكشوف الذي لا تخفى وراءه الفتنة ولا تتخلله ضحكة فاجرة، ولا نظرة جاهرة، ولا حركة متخلعة، ولا غمزة من طرف خفي، اهداف نظيفة سلوك نظيف.

وعواطفها هل تكتمها؟ الا يثور في نفسها الحنين الفطري الى الجنس الاخر؟

الايقع نظرها على رجل معين فيحن في نظرها فتميل اليه فتهواه؟

فما موقفها من المجتمع المسلم حينذاك الاسلام نظام جاد؟ وليس معنى الجدية هو العبوس والتقطيب في قضاء الامور، فالرسول الكريم هو الذي يقول: (روحوا قلوبكم ساعة فساعة). وكان (ص) لايراه الناس الا باشا مبتسما في الوجوه.

وانما المقصود هو الجد في اخذ الامور بلا رقاعة ولا خلاعة ولا التواء.

والعواطف في نظر الاسلام ينبغي ان تكون جادة ويحترمها على انها كذلك.

حب جاد، واعجاب جاد، وميل جاد، ومشاعر جادة.

يحكي القرآن عن ابنة شعيب، انه النبي اعجابها بموسى تعبيرها لابيها عن هذا الاعجاب في بساطة جادة لا تصنع فيها ولا تخلو من طراوة ولا تكسر ولا التواء: (يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) فيزوجها اياها.

والذي يرويه القرآن هو النموذج الذي يجب للناس ان يعيشوا فيه فهو لم يستنكر ولم يشأ ان يعبر عن اعجابها بغير لفظه الصريح، ولم يجعله سرا تكتمه الفتاة في قلبها ولا تبوح لاهلها به.

والاسرة في المجتمع المسلم اسرة مسلمة، اي اسرة مسلمة متفاهمة متعاونة مترابطة يسودها الود والوئام، وتلتقي على الصراحة والاحترام، وفي هذا الجو الودود العطوف النظيف الصريح تستطيع الفتاة ان تذكر عواطفها الجادة النظيفة التي لن يدنسها شيئ فتكون موضع التقدير او النصيحة او التفاهم على كل حال.

محمد قطب: معركه التقاليد

بركان هائل في قاع المحيط

زغلول النجار

(وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ) الطور.٦

اكتشف العلماء منذ أيام قليلة ثورة بركانية ضخمة جداً في قاع المحيط الأطلسي، ويقولون إن هذا البركان نتج عن صدع طويل يقع على عمق ٢٥٠٠ متر تحت سطح البحر. وكان هنالك ما يشبه الانفجار العظيم حيث صعدت الحمم المنصهرة وتراكمت وشكلت غيمة ملتهبة ترتفع عن قاع المحيط ٢٥٠ متراً، وتحمّي وتسخن الماء بشكل كبير.

ويؤكد العلماء أن مثل هذه الانفجارات تتكرر باستمرار وتدوم لفترة طويلة، حتى إن الذي يراقب هذه البراكين والثورات البركانية يحس وكأنه أمام بحر مشتعل لا ينطفئ.

أخي القارئ:

عندما يقرأ أحدنا أخباراً علمية كهذه يتذكر على الفور حديث القرآن عن التسجير لماء البحر، يقول تعالى: (والبحر المسجور) [الطور: ٦]، أي المشتعل والمسخّن. ومن هنا ندرك أن الله أقسم بهذا البحر المشتعل لحكمة عظيمة، وهي: حقيقة هذا البحر وهذا الاشتعال، يجب علينا أن ندرك حقيقة هذا القرآن الذي حدثنا عن هذه الاكتشافات، لذلك يقول تعالى في أواخر هذه السورة عن القرآن: (أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ) [الطور: ٣٣-٣٤].

ولا بد أن نتساءل: هل القرآن كتاب علم وحقائق علمية، أم هو كتاب أساطير وخرافات كما يدعي بعض المشككين؟؟



باقات الرياحين

يوم ولادة الزهراء عليها السلام

في يوم ميلادها العاطر بانفاس الشذى، ترنمت الاكوان وتفتحت الورود.

وكانت لهفة روح ظامئة عطشى في هاجرة القيظ اللافح، وصحراء الوحدة القاتل. تنفست الحياة من ام هدها ضنك المحول، فهي سغبى والهة تحن الى كاس روية تطفا عطشها الذي مزق منها الفؤاد، وحطم منها الروح، وتكاد تخرج من الاحشاء لتقول لامها هنيئا لك حسن البلاء، وانا هنا جئت لاروي ظما القطيعة وقلة الناصر.

وكان لخديجة عليها السلام معها حكايات، تؤنسها وتذهب بوحدتها، (ان الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني)، ويقول المصطفى صلى الله عليه وآله: (انها الحوراء الانسية)، انها ملاك السماء، ونبتة الارض التي ستمتد فروعها في السماء، وتعطي ثمرها كل حين، انها فرع محمد الذي قضت المشيئة ان يكون اعلى الفروع واثبتها واشدها امتدادا، ابنها فاتح العالم المنتظر المؤمل الموعود. يفتح حصون الكفر ويدك قلاع العدوان والظلم وتكون كلمة الله هي العليا.

شذى هادي

حلم

لكل إنسان حلم.. ولكل حلم فارس. بغض النظر عن طبيعة هذا الفارس العجيب في الامر أن مع كل حلم (سارق) أحلام. وبما أنه.. لا يوجد حدود لمدينة الاحلام.. لا حراس.. ولا تأشيرات دخول.. ولا جوازات خروج.. اصبح اللصوص يتسللون إلينا بلا رقابة.. يجمعون احلامنا.. يملاون حقائبهم بأجمل الأشياء.. ويغادروننا دون أن يستوقفهم أحد.. أو يمنعهم شيء..

من سرق احلامي

لا يسرق الأحلام فقط، بل إنه يأخذ معه في حقيبته.. الكثير من الفرح، والكثير من الذكريات، والكثير من الأيام والرغبة في الحلم من الجديد، والقدرة على الوقوف مرة أخرى، وأحياناً يأخذ معه شهية الحياة، لا يكتفي بذلك و يرحل، بل يضعنا في مدينة أخرى، مدينة مليئة بالفراغ المخيف،ممتلئة بالذهول، متضخمة بالالم، يعشعش بين جدرانها الندم المر، ويجري بين طرقاتها

لبن الحلم المسكوب، وتبقين وحدك تتفقدين اعماقك المهجورة تبحثين عن بقايا حلمك الجميل، فلا تلمح سوى الندامة والخسران يجرعانك صابهما المر الحنظلي وتدركين انك كنت فريسة سهلة. لسارق يجيد سرقة الاحلام الجميلة، يموت بك الحلم، تلو الحلم.

كان لك ولي ولهم ولنا جميعاً أحلام جميلة،اين هي الان؟ من القى القبض على احلامنا؟ من وضع القيود في اعناقها؟ من أعطى لنفسه الحق في إصدار الحكم بإعدامها؟ ولماذا فتحنا لهم ابواب احلامنا؟ لماذا استقبلناهم واعطيناهم مفاتيح أحلامنا؟ وماذا سرقوا في لحظة الفرح منا؟ هل تريدين أن تعرفي ماذا سرق منك سارقوا الاحلام.. الذين زاروك ذات لحظة رائعة، واستعمروك؟ استحضر وعودهم مرة أخرى هل تحققت الوعود؟

وثقي.. إجابتك ستحدد مقدار هزيمتك امامهم وغنائمهم منك لكن تاكدي.. ليس وحدهم الذين يتسللون ويسرقون انا. وانت.. وهم.. جميعنا قد نجد انفسنا ذات لحظة من لحظات العمر متلبسين بسرقة الأحلام فمن منا لم يسرق يوماً حلماً ألقت به الظروف في طريقه؟ ومن منا لم يُسرق منه يوماً حلما ألقت به الايام في طريقه؟

الاولى يحافظون على أحلامهم في أعماقهم ولا يتنازلون عنها أبداً، ولا يسمحون لسارق الاحلام أن ينال منها ولا يفتحون ابواب احلامهم إلاّ بعد التاكد من هوية الطارق والقادم.

سؤال: لماذا لا يعاقب القانون؟سارق الحلم والعمر كما يعاقب سارق المال مع ان الحلم والعمر أغلى من المال بكثير؟

همسة

لا تستسلمي لليأس، وأستفيدي من التجربة.. لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين

إنـي ابتليت بـاربع مـا سُلطوا...
إلا لشـدّة شقوتي وعنـائي
ابليس والدنيا ونفسي والهوى..
كيف الخلاص وكلهم أعدائي
بمعية الرحـمن نـهج حبيبـه
أبـلغ بـإذن الله كل رجـائي

محافظة بغداد رجاء الطائي

حوار صريح

حاولت مجلة الرياحين ان تصل الى أيدي الطالبات في المدارس في بعض مناطق البلاد علها تحظى بدور في التوعية ولو بمقدار بسيط جدا.

الا اننا اصطدمنا وللاسف ببعض المثقفين ومن جملتهم بعض مدراء او مديرات بعض المدارس ورفضهن اعطاء المجلة للطالبات، ولا تعطي هؤلاء الاخوات الفاضلات عذرا مقبولا لهذا الرفض.

وفي مقابلة مع إحدى المعلمات التي لا تريد ان نذكر اسمها قالت لنا الاخت: ا، ج، ع:

- لا يمكننا ان نعطي هذه المجلة الى الطالبات.

- **الرياحين:** هل يمكن ان نعرف السبب؟

- **المعلمة:** ان المديرة ترفض ذلك وتمنعه.

- **الرياحين:** هذا امر لا يعقل فلا اظن ان هناك سببا وجيها تطرحه المديرة؟

- **المعلمة:** انها تقول ان هذا العمل ممنوع، فنحن لا توجد لدينا مكتبة توزع فيها المجلات، ولا يمكن ان نروج لمثل هذه الاعمال.

- **الرياحين:** هل نسيت المديرة انها في مدرسة للتعليم، والتعليم هو ياتي نتيجة لهذه الكتب والدراسات.

- **المعلمة:** انا لا اعرف ما السبب الذي يجعل المديرة تمنع توزيع المجلة، اقصد مديرة مدرستنا.

- **الرياحين:** هل يمكن ان تبيني لنا بعضا من الاسباب التي جعلت المديرة ترفض ذلك

- **المعلمة:** لعلها تخاف ورود الاحزاب الى المدرسة.

- **الرياحين:** ولكن هذه المجلة ليست حزبية، وان كان لديها حزب فهو الاسلام والدين الذي لا يمكن ان يرفضه عاقل، وبامكان المديرة ان تقراها وتبين رأيها فيها، وتساهم في بعض مواضيعها، وتدلي لنا بخبرتها الادارية بهذا الشان، وتطرح بعض مشاكل الطالبات فلعل الرياحين تستطيع ان تحل جزءًا ولو قليلا منها.

المعلمة: الحق اقول لكم ان الطالبات في عالم آخر، فهن يعشقن الموضة والاناقة وهن بعيدات كل البعد عن تفهم ما يدور في مجلتكم من مواضيع ويحسبنها مجلة متاخرة لا تواكب



سير العصر الحديث، فهن يقتنين مجلات ترد من الخليج تحمل لهن اخبار الممثلات، وآخر الموديلات، والى غير ذلك مما تعرفون. ان هناك امور لا اريد الخوض فيها لانها مصيبة، إن طالباتنا يمضين في عالم آخر، طبعا لا أقصد الجميع، انهن اصبحن خبيرات بفنون... ومتابعة الافلام والقصص الغرامية والى غير ذلك. ويزودهن اولادنا الذكور بكل طارف وتليد، علاوة على وجود الهاتف الجوال الذي هو طامة كبرى لا تخلو منه أية حقيبة من حقائب الفتيات. هذا الشيطان الاكبر الذي راح يدمر ثقافتنا الاصيلة لاستعماله في الامور الخاطئة.

الرياحين: ولكن لازلن صغارا ويمكن الحد من ذلك بالتوجيه والتوعية، والتلميذ يقتدي باستاذه اكثر مما يقتدي بامه وابيه، ويهابه ويسمع منه ويتاثر بكلامه أكثر من غيره ودائما يقال الولد على سر أبيه.

المعلمة: لا اريد الخوض في التفاصيل فنحن عاجزات عن التغيير، فهناك الكثير الذي اريد قوله الا انني اخشى ان اجابه بالتعنيف، وان شئت سيقومون بقتلي اما غيرة على بناتهم لانهن ليس بمظهر لائق، واما من قبل المراهقين الذي يتتبعون الفتيات، ويحاولون اغوائهن واخراجهن من طوق عفتهن واستقامتهن، وليس من مصلحتهم ان يستعففن البنات.

الرياحين: ولكن هل يرضى هؤلاء الفتيان هذا لاخواتهم، او قريباتهم.

المعلمة: طبعا لا انهم يعبثون بهؤلاء الفتيات المسكينات برسائل الغرام الكاذب الذي يدعونه.

الرياحين: كيف يرضى هؤلاء الغيارى ان تسود صفحات الفتيات من بنات الاحياء او بنات الجيران وهن من يصبحن في المستقبل امهات لاولادهم او زوجات لهم او لاخوانهم، هل نسي هؤلاء ان هؤلاء الفتيات هن من بنات المنطقة، او من بنات المحلة التي يعيشون فيها، او بنات الجيران او الاقرباء البعاد.

المعلمة: الشباب لا يفكرون بهذا النمط انهم يفكرون بارواء غرائزهم الحيوانية فقط.

الرياحين: اوجه كلامي الى مديرة المدرسة واقول لها ان لا تخشى العلم فهو نور، ولا تخشى العطر فانه حياة. والرياحين هي رياحين وليست عفن ولا مكر ولاخداع، انها لبناتها الرساليات ان شاء الله هدى وبيان.

ونقول للشباب الغيارى الذين يحاولون اغواء الفتيات انهن اما اخواتكم، واما زوجاتكم في المستقبل، وامهات ابناءكم، انهن بنات بلدكم، وبنات دينكم ومعتقدكم فاذا انتم قمتم بمثل هذه الاعمال الدنيئة وغيركم يقوم بها من سيبقى لكم من الفتيات اللاتي سوف تنتخبون اذا اردتم العفيفة التي بقيت لكم وانتم تهدمون بمعول الفساد كل بناء لعفتكم واستقامتكم؟

الا ترون معي انكم تفسدون زوجاتكم وامهات ابنائكم من حيث لا تشعرون؟.

هل تعلمين؟

جمعتها: بتول ياسين

هل تعلمين: ان كلمة الجحيم والعقاب وردت في القرآن بشكل متناظر وهو ٢٦ مرة؟.

هل تعلمين: ان اول سورة نزلت في المدينة هي سورة المطففين؟وان اول شخص كتب كتابا في علم القراءة هو ابان بن تغلب؟

هل تعلمين: ان لفظ اللعن ومشتقاته ولفظ الكره ومشتقاته ورد في القرآن بشكل متناظر وهو ٤١ مرة؟.

هل تعلمين: ان مرض القولون العصبي من الامراض الشائعة في مختلف انحاء العالم وتتميز اعراضه بوجود الم يمتد من الناحية السفلية اليمنى الى الناحية اليسرى من البطن مع وجود نفخة مستمرة مصحوبة بالامساك حينا وبالاسهال حينا آخر، وقد يصاحب هذا الالم احيانا اخرى صداع، حموضة، غثيان، ونقص بسيط في الوزن؟

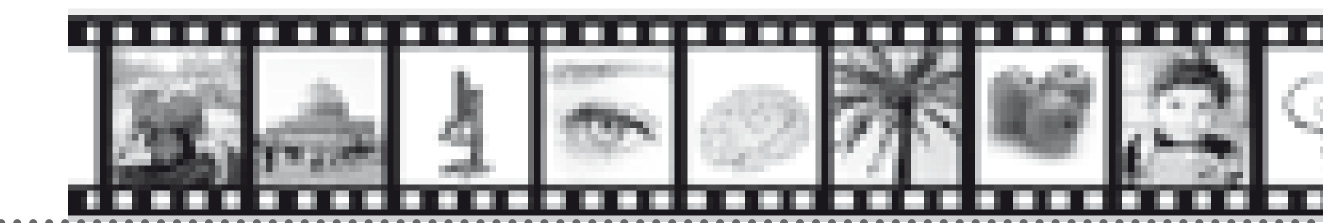
هل تعلمين: ان هناك قبائل تدعى (نيام نيام) تأكل لحوم موتاها من الاعداء ومن الاسرى؟

هل تعلمين: ان فاكهة العنب هاضمة جدا منشطة للعضلات والاعصاب، مجددة للخلايا، طاردة للسموم، مرطبة، مدرة للبول، مفرغة للصفراء من الحصى، كما ينفع تناول العنب في علاج فقر الدم، ولزيادة الوزن، ودور النقاهة، ونقص الغذاء، والهزال، وضعف الاعصاب، وضعف العظام، واضطرابات الكبد والطحال والصفراء والدم وداء المفاصل، والنقرس، والحصى، والتسمم، واضطرابات ضغط الدم، والامساك، والعاهات الجلدية، وللعناية بالوجه والتهاب الامعاء.؟

هل تعلمين: ان نبات عرق السوس يأخذ مكانا مهما في معالجة عسر الهضم، وحالات قرحة المعدة والامعاء، وذلك بشرب كمية منه تتراوح بين ٤٠ـ ٦٠ غراما في اليوم مذابة في قدح ماء، وتأخذ هذه الجرعات خلال ساعات اليوم، وتدوم هذه المعالجة من ٣ـ ٤ اسابيع، وقد بلغت نسبة الشفاء ما بين ٣٠ـ ٤٠ في المئة؟



هل تعلمين: ان الجبال البيضاء تتكون من الطباشير والحجر الجيري، والجبال



السوداء يكثر فيها المنجيز والفحم. والجبال الحمراء غنية بالحديد، والجبال النارية تتكون من الجرانيت والبازلت وتحتوي على عروق الحديد والذهب والمعادن ومعادن اخرى؟

هل تعلمين: ان العشيرة الواحدة من النحل تجمع نحو ١٥٠ كيلو غرام من العسل في الموسم الواحد والكيلو غرام الواحد من العسل يكلف النحلة ما بين ١٢٠،٠٠٠و ١٥٠ الف حمل من الرحيق تجمعها بعد ان تطير مسافة تعادل محيط الارض عدة مرات في المتوسط، وتستطيع النحلة ان تطير بسرعة ٦٥ كيلو متر في الساعة وهو ما يعادل سرعة القطار وحتى لو كان الحمل الذي تحمله يعادل ثلاثة ارباع وزنها فانها يمكن ان تطير بسرعة ٣٠ كيلو متر في الساعة؟.

هل تعلمين: ان اقرب نجم الينا بعد الشمس هو النجم الخافت الذي يسمى (الفا قنطورس) ويبعد عنا مسافة ٤،٤ سنة ضوئية اي ما يعادل ٤٢ مليون مليون كيلو متر تقريبا، وهذا يعني ان الناظر الى هذا النجم يرى الضوء الذي انبعث منه منذ ٤،٤ سنة بعد ان قطع مسافة ٤٢ مليون مليون كيلو متر تقريبا، اي ان النجم الذي ينظر اليه الان هو بحالته التي كان عليها منذ ٤،٤ سنة فالحاضر هنا على الارض يكون ماضيا بسبب البعد الشاسع للنجوم، واذا كان اقرب نجم الينا بهذا البعد فكيف نتخيل مواقع النجوم الاخرى التي تقدر ببلايين البلايين، ولا نرى منها الا النزر اليسير في صفحة السماء الصافية سبحان الخالق؟

هل تعلمين: ان هناك حشرات من رتبة الخنافس تسمى(ذباب النار) تعيش في اواسط افريقيا وامريكا لها القدرة على اصدار ضوء عبر غدد تقع في الحلقات الخلفية من بطنها، ويمكن رؤية هذا الضوء من مسافات بعيدة فهو اشبه ببطارية تتحكم الانثى في اضاءتها واطفائها عن طريق احبال عصبية كلما شاءت فتاتي اليها الذكور من مسافات بعيدة، كما يوجد لدى الذكر بطارية حية في بطنه ليضيئ للانثى فتعرف مكان وجوده ولا يحدث هذا النوع من التخاطب الا بين الاناث والذكور التابعة لنفس النوع.

سبحان الله؟



حدائق ذات بهجة

اعداد: حوراء اللامي

تعليل العبادات في فهم الزهراء

(فجعل الله الايمان تطهيرا لكم من الشرك، والصلاة تنزيها عن الكبر، والزكاة تزكية للنفس، ونماء في الرزق، والصيام تثبيتا للاخلاص، والحج تشييدا للدين، والعدل تنسيقا للقلوب، وطاعتنا نظاما للملة، وامامتنا امانا للفرقة، والجهاد عزا للاسلام، والصبر معونة على استيجاب الاجر، والامر بالمعروف مصلحة للعامة، وبر الوالدين وقاية من السخط، وصلة الارحام منسأة في العمر، ومنماة للعدد، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء بالنذر تعريضا للمغفرة، وتوفية المكائيل والموازيين تغييرا للبخس، والنهي عن شرب الخمر تنزيها عن الرجس، واجتناب القذف حجابا عن اللعنة، وترك السرقة ايجابا للعصمة، وحرم الله الشرك اخلاصا بالربوبية فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون).

احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله

عن عائشة قالت: سألت رسول الله: اي النساء احب اليك؟ قال: فاطمة، قلت ومن الرجال؟: قال: زوجها.

سيدة النساء

عن عائشة عن النبي انه قال:(يا فاطمة ابشري فان الله تعالى اصطفاك على نساء العالمين وعلى نساء الاسلام وهو خير دين).

دعاء النبي لهم

عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: (اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي، فاحبب من احبهم، وابغض من ابغضهم، ووال من والاهم، وعادي من عاداهم، واعن من اعانهم، واجعلهم مطهرين من كل رجس، معصومين من كل ذنب، وايدهم بروح القدس).

لم سميت فاطمة؟

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم من احبها من النار، من لقي الله منهم بالتوحيد والايمان بما جئت به، وعن الصادق عليه السلام سميت فاطمة لانها فطمت من الشر، وعن الصادق عليه السلام: ان رسول الله قال لفاطمة: ان الله عز

وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك، فاتاه جريح فقال: يا ابا عبد الله حدثنا اليوم حديثا استشهره الناس، قال عليه السلام وما هو قال: حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: (ان الله يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك، فقال: (نعم ان الله ليغضب فيما ترون لعبده المؤمن، ويرضى لرضاه) فقال: نعم، فقال: فما تنكرون ان تكون ابنة رسول الله مؤمنة يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها). قال عليه السلام صدقت الله اعلم حيث يجعل رسالته.

اصدق لهجة

عن عائشة قالت: (ما رأيت احدا كان اصدق لهجة من فاطمة الا ان يكون الذي ولدها، و ما رأيت أحداً قط أصدق من فاطمة غير أبيها).

سفينة نوح

كان ابو ذر يأخذ بباب الكعبة ويقول: (من عرفني فانا من عرفني، ومن انكرني فانا ابو ذر سمعت رسول الله يقول: (الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.)

كفؤ فاطمة

جاء في كشف الغمة عن ابي عبد الله عليه السلام: (لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين لفاطمة ما كان لها كفؤ على وجه الارض).

التواضع

عن الامام الكاظم عليه السلام: (ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا فكذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر، لان الله جعل التواضع آله العقل، وجعل التكبر من آله الجهل، الم تعلم ان من شمخ الى السقف برأسه شجه، ومن خفض رأسه واستظل تحته أكنه، وكذلك من تواضع لله رفعه).

حفظ الله لعباده من اعدائه

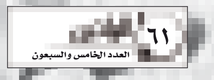
لقد نجا الله موسى من خطر محقق ولكن باي وسائل؟، ان الذين انجوا موسى عليه السلام هم:

١- ان القابلة التي اعانت ام موسى عليه السلام على ولادتها كانت قبطية من الاعداء.

النجار: الذي صنع التابوت كان قبطيا.

الذين التقطوا الصندوق: هم جنود فرعون.

الذي فتح الصندوق كان هو فرعون نفسه، وقد تربى موسى عليه السلام في بيت عدوه بل حظي بالمحبة والعناية كأمير.





اعداد: عواطف الخزاعي

المدح في الوجه

ذُكر ان رجلا مدح آخر في وجهه فقال له:

يا عبد الله لم مدحتني؟ اجربتني عند الغضب فوجدتني حليما ؟ قال: لا.قال: اجربتني عند السفر فوجدتني حسن الخلق ؟ قال:لا قال: اجربتني عند الامانة فوجدتني امينا؟ قال: لا، قال: فلا يحل لاحد ان يمدح اخاه مالم يجربه في هذه الاشياء الثلاثة.

من كثُر نومه

من كثر نومه فلا يطمع في رقة قلبه، ومن كثر اكله فلا يطمع في قيام ليله، ومن اختار صحبة ظالم فلا يطمع في استقامة دينه، ومن كانت الغيبة والكذب دأبه فلا يطمع ان يخرج من الدنيا مع الايمان، ومن كثر اختلاطه مع الناس فلا يطمع في حلاوة العبادة.

الصديق هو الصديق

قال الجنديّ لرئيسه: سيدي صديقي لم يعد من ساحة المعركة...أطلب منكم السماح لي بالذهاب والبحث عنه.

قال الرئيس: الإذن مرفوض لا أريدك أن تخاطر بحياتك من أجل رجل من المحتمل أنّه قد مات.

ذهب الجندي، دون أن يعطي أهميّة لرفض رئيسه، وبعد ساعة عاد وهو مصاب بجرحٍ مميت حاملاً جثة صديقه.

كان الرئيس معتزاً بنفسه فقال:
لقد قلت لك أنّه قد مات. قل لي
أكان يستحق منك كل هذه المخاطرة
للعثور على جثّة !؟

أجاب الجنديّ: بكل تأكيد سيدي، عندما وجدته كان لا يزال حياً وأستطاع أن يقول لي: كنت واثقاً بأنّك ستأتي.

الصديق هو الذي يأتيك دائماً حتى عندما يتخلى الجميع عنك.

اروع ما قيل في الزهد

ان لله عبادا فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
فكروا فيها فلما علموا
انها ليست لحي سكنا
جعلوها لجة واتخذوا
صالح الاعمال فيها سفنا

من معاني حركات الجسد

الاظفار

حين تتظاهر محدثتك بقضم اظفارها فهي تشير الى وجود اضطراب ذهني عابر او مزمن، اذا كانت تكرر هذه الحركة باستمرار فهذا يدل على ان فوضوية تفكيرها تنافس اضطراب مزاجها.

العنق

تبالغ في مد عنقها انها حركة يقوم بها الطلاب المتفوقين في المدرسة وهم دائما يحلمون ان يكونوا بمستوي اساتذتهم.

تفسير الاحلام

الـ سلام

من رأى كأنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة اصاب المسلم من المسلم فرجا،

وان كانت بينهما عداوة فانه يظفر بالمسلم ويأمن بوائقه، ومن رأى كأنه سلم على شيخ لا يعرفه فان ذلك امان من عذاب الله عز وجل.

الصيد: من رأى كأنه يصيد في البحر او بما يجوز في البر دل على الصلاح لحالهما.

ومن رأى كأنه يصيد السباع، سلطان قوي عظيم يعسكر العساكر ويقهر السلاطين الظلمة.

ومن رأى كأنه يصيد البزاة والصقور، فهو سلطان عظيم يمكر ويخضع للسلاطين الغشمة.

ومن رأى كأنه يصيد العصافير والطيور فانه تاجر يمكر ويخدع اشراف الناس.

ومن رأى كأنه يصيد الوحوش، يمكر باقوام عجم ويقهرهم.

ومن رأى كأنه يصيد السمك فهو مع النساء والجواري خاصة ومعاملتهم.

من قصص الحلماء

قيل انه اوتي معن بن زائدة باسرى فعرضهم على السيف فقال بعضهم:

نحن اسراك ايها الامير، ونحن نحتاج الى شيئ من الطعام. فامر لهم بذلك واتى بالطعام فقال لاصحابه: امعنوا في الكل فراحوا ينظرون اليهم واليه بتعجب.

فلما فرغوا من اكلهم قام اليه احدى الاسرى فقال:

ايها الامير قد كنا قبل الان اسراك، ونحن الان ضيوفك فانظر ماذا تصنع باضيافك؟

فعفا عنهم وخلي سبيلهم.

فقال له بعض من حضر: ما ندري ايها الامير اي يوميك اشرف يوم ظفرك، او يوم عفوك.

الامير الثعلب

كان ملك بن عبد الله الخثعمي وهو على الصائغة يقوم في الناس كلما اراد ان يرحل فيحمد الله تعالى ويثني عليه ثم يقول: اني دارب اي ذاهب ان شاء الله في طريق كذا فتتفرق الجواسيس عنه بذلك فاذا اصبح الناس سلك بهم طريقا اخرى فكانت تسميه الروم (الثعلب).

الدفاع عن الجار

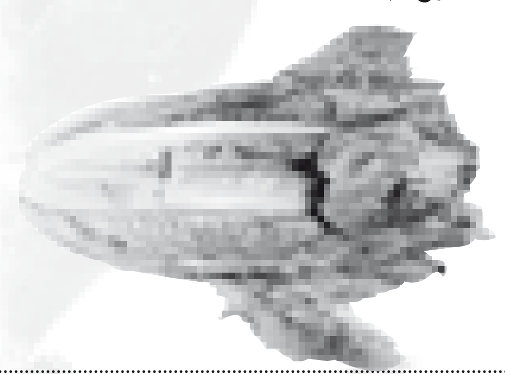
كانت العرب تمتدح بالذب عن الجار فيقولون: فلان منيع الجار، حامي الذمار نعم كان فيهم من يحمي الجراد اذا نزل في جواره فسمي مجير الجراد.

قناع لكل انواع البشرة

اوراق خس اثنين، زيت الزيتون الطبيعي ٣٠ملل، عصير الليمون الحامض الطازج مقدار قليل.

طريقة التحضير:

تغسل ورقتا الخس، يغمس الخس في زيت الزيتون لعدة دقائق. يترك الخس لفترة قليلة حتى يتصفى من الزيت، يسكب فوق الخس القليل من عصير الليمون الحامض الطازج، ثم توضع ورقتا الخس على الوجه وتضغطا، يبقى القناع على الوجه توضع فوقهما منشفة مبللة بالماء الساخن، يبقي القناع على هذه الحال لمدة عشر دقائق، وهذا القناع منعش مجدد وملائم لكل انواع البشرة.



حديث اللغة

قولي ولاتقولي

قولي: باع الفلاحون اراضيهم او غلاتها.

ولا تقولي باع الفلاحون اغلال اراضيهم، ومفردها غلة، وهي كل ما تؤتيه المزرعة من اكل او اجرة.

اما الاغلال: فهي جمع الغل وهو طوق من حديد او جلد يجعل في عنق الاسير او المجرم، وقد تكون جمع اغلل وهو الماء الذي ليس له جريان.

قولي: هذه البئر عميقة، **ولا تقولي** هذا البئر عميق.

السبب ان كلمة بئر مؤنثة.

قولي: بادر الى الامر، **ولا تقولي** بادر له.

السبب: ان فعل بادر يتعدى بحرف الجر الى، لا باللام .

قولي: برز في العلم تبريزا

ولا تقولي برز في العلم بروزا.

السبب: ان معنى برز في العلم هو: فاق اصحابه فيه اما معنِى برز فهو ظهر بعد خفاء.

قولي: اقمت عنده هنيهة، اذا قصدت المدة القصيرة.

ولا تقولي: اقمت عنده برهة وتريدين مدة قصيرة.

السبب: ان معنى برهة هو المدة الطويلة من الزمان.

قولي: امرأة مغفلة: **ولا تقولي** امرأة بسيطة.

السبب: ان معنى بسيطة هو الارض الواسعة المنبسطة.

قولي: باشر فلان العمل.

ولا تقولي: باشر فلان بالعمل او في العمل.

السبب: ان فعل باشر لا يحتاج لحرف جر ليتعدى الى مفعوله.

قولي: بعثت اليك ولدي.

ولا تقولي: بعثت اليك بولدي.

السبب لا يقال عند ارسال الشخص لوحده بعثت به، بينما يقال ذلك عند ارساله مع شخص اخر ويقال ذلك ايضا للشيئ لانه لا يرسل الا بواسطة وليس وحده.